الأنباء
صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ٢٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 21 JUN. 1979 VOL. XI NO. 3251 — המחיר 2.50 לירות — אל־אנבא. עתון יומי

القدس — الخميس ٢١ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢٥ رجب ١٣٩٩ — العدد ٣٢٥١ السنة الحادية عشرة

اميركا تبيع ٧٥٠ الف اوقية ذهب
هبوط سعر الدولار وارتفاع سعر الجنيه الاسترليني

واشنطن — باعت وزارة الخزانة الامريكية بالمزاد العلني لمس الاول ٧٥٠ الف اوقية من الذهب الاحتياطي لديها بمعدل ٢٧٩ دولارا للاوقية الواحدة. ويشكل هذا السعر ارتفاعا نسبته ٩ر٥ بالمئة بالنسبة لمعدل سعر الذهب في الشهر الماضي.

وقد اشترت هذه الكمية من الذهب البنوك الكبيرة ومعامل المعادن.

ومن جهة اخرى طرا هبوط امس على سعر الدولار في الاسواق المالية في اوروبا في حين ارتفع سعر الجنيه الاسترليني واصبح سعر الجنيه الواحد ٢ر١٣ دولار.

ويعزو المراقبون الاقتصاديون هبوط سعر الدولار لسببين: الاول هو رد الفعل على الارتفاع الكبير الذي كان قد سجله في الفترة الاخيرة، والثاني نتيجة تخوفات من مشكلات النفط وغيرها من المشكلات الاقتصادية في الولايات المتحدة.

الفيلسوف الوجودي جان بول سارتر
يهيب بدول اوروبا استيعاب لاجئي فيتنام

باريس — ناشد امس الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر دول غربي اوروبا ان تستوعب فورا كافة اللاجئين من فيتنام المشتتين في انحاء جنوب شرقي آسيا.

وقد جاء نداء الفيلسوف الفرنسي الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الرابع والسبعين، في مؤتمر صحفي دعا اليه عقده في اعقاب قرار عدد من دول جنوبي شرقي اسيا الحيلولة دون دخول لاجئين جدد الى اراضيها وطرد اللاجئين الموجودين الان على اراضيها.

وقال سارتر الذي بدت عليه امارات المرض في صوت خافت متهدج انه على دول اوروبا ان تقيم فورا مخيمات انتقالية تمهيدا لاستيعاب عشرات الالاف من اللاجئين الموجودين الان في تايلاند وماليزيا ودول اخرى، الى ان يتسم ايجادماوى لهم. واكد الفيلسوف الفرنسي انه ليس معنيا باتجاهات هؤلاء اللاجئين السياسية، بل بضرورة انقاذ حياتهم، واشار الى ان هذه المهمة هي مهمة ادبية واخلاقية بين ابناء البشر.

محادثات هرتصليا تستكمل باتصالات بين القاهرة والقدس
الوفد الاميركي لا يقدم اقتراحات في هذه المرحلة من المحادثات

هرتصليا — من المقرر ان تتم اتصالات بين القدس والقاهرة لبلورة المواضيع المتباينة بين اسرائيل ومصر لاعداد مسودة لجدول أعمال مفاوضات الحكم الاداري الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك قبيل افتتاح جولة المفاوضات القادمة يوم الاثنين المقبل في هرتصليا. وستأتي هذه الاتصالات بعد أن عجزت المباحثات التمهيدية التي تمت خلال اليومين الماضيين باشتراك ممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في التوصل الى اتفاق حول وضع مسودة لجدول الاعمال. وعقد الوفد الاسرائيلي المفاوض امس جلسة استعرض فيها الدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية نتائج محادثات هرتصليا التمهيدية بهذا الصدد، وتقرر أن تستمر الاتصالات بين القدس والقاهرة حول هذا الموضوع.

وبينما قال السيد عمري موسى رئيس الوفد المصري الى المحادثات بانه لم يحرز اي اتفاق، قال نظيره الاسرائيلي الدكتور روزين انه تم الاتفاق على عدد من المواضيع لادراجها على جدول اعمال المفاوضات. وامتنع الدكتور روزين عن ذكر المواضيع التي تم التوصل الى اتفاق حولها، الا انه يسود الاعتقاد بانها تشمل موضوع صلاحيات المجلس الاداري الذاتي وطريقة انتخاب اعضائه.

وعلم من مصدر مطلع ان الوفد المصري امتنع عن اثارة موضوع القدس والدولة الفلسطينية ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انقضاء فترة السنوات الخمس المحددة لمشروع الحكم الاداري الذاتي.

واعربت المحافل السياسية في القدس عن اعتقادها بانه في حالة فشل الاطراف في التوصل الى اتفاق حول المواضيع التي ستدرج على جدول الاعمال خلال الاتصالات التي ستجري بين القدس والقاهرة فان هذا الموضوع سيكون احد المواضيع الذي سيناقشه اعضاء الوفود الثلاثة لدى استئناف المفاوضات في الاسبوع القادم.

ونفى مصدر اميركي امس الانباء التي نشرتها صحيفة «دافار» بان الوفد الاميركي سيعرض على كل من مصر واسرائيل اقتراحات لجدول الاعمال. واضاف المصدر ان الولايات المتحدة تكتفي في هذه المرحلة بموقف محايد.

وكانت الوفود الثلاثة قد عقدت امس

البقية على ص ٦ ع ٨

روبرت شتراوس يزور المنطقة في الشهر القادم

واشنطن — اعلن السيد روبرت شتراوس ممثل الرئيس الامريكي جيمي كارتر في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي مساء امس الاول انه سيزور منطقة الشرق الاوسط ما بين ٣٠ الجاري و٩ من الشهر القادم.

ويذكر ان هذه الزيارة ستكون اول زيارة للسيد شتراوس بعد تعيينه في منصبه الحالي.

الخارجية تحتج على بيان دول السوق بشأن الشرق الاوسط
ديان يطالب بالتمعن قبل اصدار الحكم على المفاوضات مع مصر

القدس — ردت الحكومة امس القرار الذي اتخذه وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة هذا الاسبوع فيما يتعلق بسياسة الاستيطان الاسرائيلية، وقالت ان هذا القرار قد يمس بالمساعي المبذولة لتحقيق تسوية سلمية شاملة في المنطقة.

واستدعت وزارة الخارجية امس سفراء دول السوق الاوروبية التسع المعتمدين في اسرائيل وسلمتهم مذكرة من السيد موشيه ديان وزير الخارجية تناولت البيان الذي اصدرته دول السوق يوم الاثنين الماضي حول موضوع الشرق الاوسط.

وجاء في المذكرة ان حكومة اسرائيل ترفض رفضا قاطعا البيان الذي اصدره وزراء خارجية دول السوق بشأن الشرق الاوسط، وترى انه يمس بعملية المفاوضات في المنطقة وبالسعي الى حل شامل. واضافت المذكرة ان الموقف الذي اتخذته السوق الاوروبية من شأنه فقط ان يضيق مجال المفاوضات بين الاطراف حول مختلف المواضيع المتعلقة بالحكم الاداري الذاتي وبمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وورد في المذكرة ايضا: لقد كنا نأمل ونتطلع الى أن تمنح السوق الاوروبية المشتركة كامل دعمها للانجاز التاريخي المتمثل بمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية وللمفاوضات الصعبة التي بدأناها الان.

وقالت المذكرة ايضا: ان اقامة المستوطنات الاسرائيلية، حسب رأينا تتمشى تمشيا كاملا والقانون الدولي، ولا نعلم بوجود اي نص قانوني يمكن ان يحظر على اليهود الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أن اقامة هذه المستوطنات لم تنطو على الاستيلاء على اراضي اي مواطن عربي.

البقية على ص ٦ ع ٨

احياء ذكرى الاسراء والمعراج

القدس — يقام في رحاب المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة عصر اليوم الخميس، احتفال ديني كبير احياء لذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

ويلقي سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة العلمية الاسلامية العليا كلمة من وحي هذه الذكرى العطرة ويتلوه بكلمات تاريخية توجيهية دينية اصحاب الفضيلة: الشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشاد والشيخ محمد سعيد الجمل والشيخ كامل القاضي التميمي.

ويختتم الاحتفال فضيلة الشيخ جميل الخطيب بتلاوة قصة الاسراء بعد صلاة المغرب.

يسرائيل يشعياهو في ذمة الله
تشييع جثمان الفقيد بموكب رسمي اليوم

تل ابيب — انتقل الى جوار ربه بعد ظهر امس السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست السابق عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما بعد مرض عضال اضطره الى ملازمة سريره في المستشفى خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

فقد اعلن الناطق بلسان مركز صندوق المرضى «كوبات حوليم» انه في الساعة ٢ر٣٠ من بعد ظهر امس وافت المنية السيد يشعياهو في المركز الطبي «بلنسون»، حيث كان يعالج خلال الاسبوع الاخير بعد ان نقل من مستشفى هداسا في القدس بناء على طلب اسرته التي تقطن في مدينة حولون.

ووقف اعضاء الكنيست دقيقة حداد احياء لذكرى المرحوم يسرائيل يشعياهو فور تلقيهم هذا النبأ المفجع.

وسيشيع جثمان الفقيد اليوم في مراسيم جنائزية رسمية، وسيسجى جثمانه في الساعة العاشرة من صباح اليوم في باحة الكنيست لاتاحة الفرصة امام الجمهور لتوديعه الوداع الاخير.

وبعد ان يصلى على الجثمان في باحة الكنيست يتحرك موكب الجنازة في الساعة الثالثة والنصف الى جبل هرتسل حيث يوارى مثواه الاخير.

والفقيد ولد في صنعاء في اليمن عام ١٩١٠، وتلقى فيها تعليمه الديني في احد الكتاتيب، ثم واصل دراسته في مدرسة دينية عالية.

وفي عام ١٩٢٩ قدم الى البلاد، وعمل حتى عام ١٩٣٢ عاملا وحارسا في البيارات والكروم في ريشون لتصيون، ثم بدا نجمه يصعد في الحياة العامة الى ان بلغ اوجه بتسلمه منصب وزير في الحكومة فرئيس للكنيست.

وقد استكمل المرحوم دراساته في الاقتصاد والادب وعلم الاجتماع في دورات خاصة، وكتب مئات المقالات حول مواضيع برلمانية وتشريعية ومشاكل سياسية وايديولوجية. ونشر مقالات في صحيفة هارتس وصحف الطائفة اليمنية وحرر عددا من المجلات المختلفة

محكمة العدل العليا توقف الاستيطان في مستوطنة الون موريه
الجنرال ايتان يقول باهمية المستوطنة امنيا وبارليف يخالفه الرأي

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا امس امرا مؤقتا يقضي بوقف عملية الاستيطان في مستوطنة ايلون موريه قرب نابلس.

وقد اصدرت المحكمة الامر المذكور بناء على التماس قدمه ١٧ شخصا من مواطني قرية روجيب كانت اراضيهم قد استملكت بموجب أمر صادر عن قائد الضفة الغربية بتاريخ ١٦ من الشهر الجاري.

كما اصدرت المحكمة امرا احترازيا ضد الحكومة ووزير الدفاع وقائد منطقة الضفة الغربية والحاكم العسكري في نابلس تدعوهم فيه الى القيام خلال ٣٠ يوما بتعليل عدم الغائهم قرار استملاك الاراضي وعدم امتناعهم عن اقامة مستوطنة ايلون موريه.

وينص الامر المؤقت على ابقاء الوضع الحالي على حاله، اذ انه يحظر اي اعمال حفر وبناء في المنطقة والطريق التي هي موضوع الالتماس. كما ينص على منع مواطنين اخرين من الاستيطان في ايلون موريه باستثناء من يقيمون هناك حاليا. بينما يسمح الامر المؤقت ببناء جدار واق حول اماكن السكن التي اقيمت حتى الان.

وقررت المحكمة ايضا منع القيام بمد




انبوب مياه الى المكان المذكور، كما قررت المحكمة ان تكون الهيئة القضائية التي ستواصل النظر في هذه القضية مؤلفة من خمسة قضاة.

وقد طلب السيد غبرئيل باخ المدعي العام للدولة في بداية الجلسة رد الالتماس لان مقدميه حصلوا في اللحظة الاخيرة على وجهة نظر خطية من عضو الكنيست حاييم بار ليف رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الاسبق. وقد حدد السيد بارليف بناء على تقييمه المهني ان مستوطنة ايلون موريه لاتخدم امن اسرائيل. وقال في وجهة نظره ان ظرف اقامة ايلون موريه على هضبة بعيدا عن محاور الطرق الرئيسية لا تنطوي على اي مغزى امني فيما يخص

البقية على ص ٦ ع ٨

فوز الاتحاد السوفياتي بكأس اوروبا
وفوز اسرائيل بالمرتبة الثانية وميداليات فضية

القدس — من نعيم زلخة — جرت أمس في تورينو في ايطاليا المباراة النهائية للفوز بكأس بطولة اوروبا في كرة السلة بين منتخبي اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وقد تمكن المنتخب السوفياتي من التغلب على المنتخب الاسرائيلي بـ ٩٨ نقطة مقابل ٧٦ نقطة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٧ مقابل ٢٨ نقطة لصالح اسرائيل.

ونتيجة لهذه المباراة حاز منتخب الاتحاد السوفياتي على كاس بطولة اوروبا في لعبة كرة السلة بينما حاز منتخب اسرائيل على المرتبة الثانية وفاز بالميداليات الفضية.

وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير بينهم مئات من الاسرائيليين يتقدمهم وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر.

وبعد الانتهاء من المباراة طاف اعضاء المنتخبين الاسرائيلي والسوفياتي حول الملعب وسط عاصفة من التصفيق الحاد، وقد حملت علم اسرائيل احدى الفتيات الايطاليات ومن ورائها سار اعضاء المنتخب الاسرائيلي. وكذلك الامر بالنسبة للمنتخب السوفياتي.

اقامة مستوطنات جديدة في غور الاردن

القدس — اعلن السيد ارئيل شارون وزير الزراعة امام الكنيست أمس أن الاستعدادات تجرى الان لاقامة سبع قرى تعاونية جديدة في غور الاردن وقال مع اكمال مشروع الاستيطان في هذه المنطقة سيبلغ عدد القرى فيها ٣٠ قرية.

واضاف أن هذا البرنامج هو الحافز لمد انبوب مشروع المياه من بحيرة طبريا الى غور الاردن.

موسكو تحذر من محاولة ادخال تعديلات على اتفاقية «سالت ٢»

موسكو — ابلغ الاتحاد السوفياتي أمس الولايات المتحدة بانه لن يوافق على أي تعديلات قد يحاول مجلس الشيوخ الاميركي ادخالها على اتفاقية «سالت ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية التي وقعها الرئيسان الاميركي والسوفياتي في فيينا يوم الاثنين الماضي.

وقد ورد ذلك في مقال افتتاحي نشرته صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي أمس.

ويذكر ان الرئيس السوفياتي كان اعلن خلال مؤتمر القمة في فيينا أن اي محاولة لتعديل الاتفاقية قد تمس بالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

١٠٠ مليون دولار تدفعها السعودية عن تجهيزات لمصر

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان السعودية ستفي بوعدها ازاء دفع مبلغ ١٠٠ مليون دولار ثمن سيارات عسكرية وشاحنات لمصر. ومن ناحية اخرى هناك شكوك حول اذا ما كانت السعودية ستمول صفقة طائرات «اف ٥» الامريكية لمصر وثمنها ٥٢٥ مليون دولار. وصرح موظفون امريكيون بان السعودية قامت بدفع اثمان السيارات العسكرية قبل انعقاد مؤتمر قمة بغداد، الذي قررت فيه الدول العربية قطع المساعدات عن مصر، لتوقيعها على اتفاقية السلام مع اسرائيل.

حملة تطعيم وقائي ضد شلل الاطفال تبدأ في مناطق الناصرة وعكا والخضيرة

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — بدأت امس دائرة الصحة في مناطق الناصرة وعكا والخضيرة بحملة تطعيم وقائي ضد شلل الاطفال حتى سن الثالثة من المواطنين العرب واليهود في هذه المناطق.

وقد قررت وزارة الصحة القيام بهذه الحملة الوقائية الشاملة على اثر اكتشاف ثلاث اصابات بشلل الاطفال في قرية طرعان — قضاء الناصرة، وفي قرية ام الفحم، وقبل مدة اكثر من شهرين في قرية عرعرة.

وقد اكدت الدكتورة فرانك بلوم طبيبة الصحة اللوائية في الشمال في حديث خاص مع مراسلنا ان حملة التطعيم هذه ما هي الا حملة تطعيم وقائي فقط ارتأت الوزارة اتخاذها ولا حاجة لتخوف المواطنين منها.

وناشدت الدكتورة بلوم الاباء والامهات تفهم ابعاد هذه الحملة الوقائية التي تهدف الى المحافظة على صحة وسلامة الاطفال والجمهور بشكل عام داعية الى جلب اطفالهم لمراكز التطعيم التي افتتحت في كل مدينة وقرية في هذه المناطق، وللتسهيل على الامهات وللسرعة في تنفيذ العملية، تم في القرى الكبيرة افتتاح اكثر من مركز للتطعيم.

ويعتقد خبراء دائرة الصحة في لواء الشمال بان هذه العدوى قد انتقلت الى المنطقة الشمالية في البلاد من الدول المجاورة.

رئيس أوغندا المؤقت يقدم استقالته

كمبالا — قدم البروفيسور يوسفو لولي رئيس اوغندا المؤقت استقالته امس من منصبه وذلك بعد شهرين فقط من تسلمه منصب الرئاسة بعد الاطاحة بالرئيس السابق عيدي امين.

وجاء في بيان أصدره الرئيس لولي حول استقالته ان احدى الصعوبات التي واجهته كانت حول تعيين عدد من الوزراء. وقال ان هذه التعيينات لم تحظ برضى الجميع. الا ان البيان لم يوضح ما اذا كانت الحكومة كلها تعتبر مستقيلة أم هو بذاته فقط.

ويقول المراقبون السياسيون في كمبالا ان حكومة البروفيسور لولي كانت تعصف بها خلافات مستمرة تدور بين الكتل السياسية المختلفة مما اضطره الى اجراء تعديلين وزاريين خلال ١٢ يوما كان الاخير منهما يوم أمس الاول.

اثارة موضوع الون موريه في الكنيست

القدس — قدمت الى رئاسة الكنيست امس ثلاث اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال لمناقشة الامر الاحترازي الذي اصدرته محكمة العدل العليا بوقف عملية بناء مستوطنة الون موريه.

وقالت عضو الكنيست غئولا كوهين «ارض اسرائيل» في طلبها أن قرار المحكمة سيؤدي الى وقف مشاريع الاستيطان بصورة قاطعة واقتلاع المستوطنات التي اقيمت، وحملت السيدة كوهين الحكومة مسؤولية هذا الوضع ودعتها الى الاستقالة.

اما عضو الكنيست اوري افنيري «شيلي» فطالب بحث سياسة الحكومة الاستيطانية في المناطق في ضوء امر المحكمة.

ودعا عضو الكنيست عقيبا نوف «الديموقراطية» الى بحث التناقض القائم في موقف كل من الحكومة ورئيس هيئة الاركان العامة من جهة وموقف وزير الدفاع من جهة اخرى ازاء مستوطنة الون موريه.

اتصالات مع الشركات الصناعية بالقرى التعاونية لتصدير بعض منتجات مصانعها الى الاسواق المصرية

تل ابيب — لمندوبنا اريه نفشي — تجري في الاونة الاخيرة مشاورات غير رسمية بين رجالات اقتصاد مصريين وبين مدراء الشركات الصناعية في القرى التعاونية «الكيبوتسات» من اجل تصدير بعض منتجات هذه المصانع الى الاسواق المصرية.

هذا ما صرح به يوم امس السيد اريه بناي مركز فرع الصناعة في الكيبوتسات في مؤتمر صحفي عقد في دار نقابة الصحفيين في تل ابيب تمهيدا للمؤتمر السنوي للصناعة في محيط القرى التعاونية الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم تحت رعاية وزير الصناعة والتجارة والسياحة في كيبوتس «شفايم». وصرح السيد بناي أن عدد المستخدمين في المصانع ودور النقاهة في القرى التعاونية وعددها ٢٣٧ قرية يبلغ الان ٢٥ر١٥ مستخدما اكثر من ٦٠ بالمائة منهم اعضاء في الكيبوتسات وقال ان قيمة صادرات هذه المصانع على مختلف منتجاتها قد بلغت في العام الماضي ١٢٠ مليون دولار مقابل ٨٠ مليون دولار في العام السابق لهاي بزيادة قدرها ٥٠ بالمائة. وبلغ مجموع المبيعات في الاسواق المحلية والخارجية عام ٧٨ حوالي ٨ مليارات ليرة اسرائيلية اي بزيادة قدرها ٢٢ بالمائة بالنسبة لمبيعات عام ٧٧. كما طرأ هذا العام ارتفاع ملموس في المبالغ المستثمرة في اقامة مشاريع اقتصادية جديدة في قطاع القرى التعاونية اذ تجاوزت ال ٧٥٠ مليون ليرة، وذلك في مجالات صناعة الصلب والبلاستيك والادوات الالكترونية والاغذية والنسيج والعقاقير الطبية ودور النقاهة والسياحة وغير ذلك من مشاريع رابحة.

واشاد السيد بناي بالعامل الصناعي في الكيبوتس واثنى على كفاءته ومهارته في العمل وانتاجه الذي يتمتع باعلى مستوى في البلاد اذ بلغ معدل الانتاج للعامل الصناعي عام «٧٨» ٦٠٦ر١ مقابل ٥٥٠ الف ليرة معدل الانتاج لعامل صناعي في القطاع العام لنفس السنة. ويتوقع السيد بناي استمرار النمو والتطور والزيادة في الانتاج وفي قيمة الصادرات للخارج في العام القادم بشرط أن لا تضع الحكومة عراقيل وعقبات، بشكل سياسة اقتصادية جديدة، في طريق النمو والتطور والتصدير للخارج.

حاكم غانا الجديد: لست أهلا لرئاسة الدولة

لندن — صرح حاكم غانا الجديد جيري راولينغز امس بان هدفه كان لاعادة قيم الاستقامة والامانة الى بلاده. وقال انه شخصيا لا يتمتع بالمؤهلات اللازمة كي يضطلع بمنصب رئيس الدولة.

وجاء تصريح الضابط راولينغز هذا في سياق مقابلة معه عرضها التلفزيون البريطاني أمس.

تقليص بيع الوقود في بعض الولايات الاميركية

نيويورك — اعلنت اربع ولايات امريكية تعاني من نقص في النفط امس عن تقليص في بيع الوقود في محاولة للتخفيف من الطوابير الطويلة التي تصطف قرب محطات الوقود. وهذه الولايات هي ماساتشوستس وكونتيكت ونيويورك ونيوجرسي.

ويقضي برنامج التقليص الذي كان قد جرى تطبيقه في كل من كاليفورنيا وواشنطن بان السيارات التي تحمل ارقاما زوجية يمكنها التزود بالوقود في الايام الزوجية من الشهر، بينما السيارات التي تحمل ارقاما فردية يمكنها التزود بالوقود في الايام الفردية.

مجلس الوزراء يكرس جلسته لمنطقة النقب

القدس — عقد مجلس الوزراء جلسة امس استمع خلالها الى تقارير من السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع والجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وعدد من كبار ضباط هيئة الاركان العامة حول اعادة مرابطة وانتشار وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي في اطار معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية.

وصرح السيد مردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع في ختام الجلسة بان الحكومة لا تعتزم في اطار اعادة مرابطة وانتشار وحدات جيش الدفاع في النقب اقامة منشآت عسكرية على اراض زراعية يمكن الاستيطان فيها.

٣٣٥ مليون ليرة لدعم المواد الغذائية

القدس — قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست امس تعزيز ميزانية الدعم الحكومي للمواد الغذائية الاساسية، بمبلغ ٣٣٥ مليون ليرة.

وجاء هذا القرار في ضوء ارتفاع اسعار هذه المواد.

هكذا من الاصل



بقلم سليم اليصون

معدن الناس .. والخير والشر ؟..

هل يمكن تغيير معدن الناس؟ وهل صحيح هذا الذي يقال حتى صار حكمة يتناقلها الناس في معرض الاساءة الى الناس؟ هل صحيح كل ما قيل من ان النفس امارة بالسوء ، وان كل النفوس امارة بالسوء ؟!..

انا — نفسي — لا انفي عن النفس انها امارة بالسوء ، ولكن لماذا لا تكون النفس امارة بالخير ايضا ؟.. ولماذا نفترض فيها السوء ولا نفترض الخير ؟. ولماذا نعتبر الصراع بين الخير والشر ، انه كثيرا ما يؤدي الى انتصار الشر باعتبار ان الشر يستخدم كل وسيلة شريرة ودنيئة في صراعه ؟!. ولو كان الشر هو المنتصر دائما لما ظل الناس ولما ظلت الانسانية ، بل لربما لم يبق على الدنيا كائن حي ، لان بقاء الحياة دليل على ان الخير ما زال بخير !!..

هذا رايي — عزيزي القارىء — ولعلك تشاركني الراي في انه يمكن ان تنقاد النفس البشرية الى الخير مثلما يمكن ان تنقاد الى الشر . واذا كان معدن الناس ، كما يرى بعض الناس ، جديرا بالتغيير والتطوير نحو الخير ، اذا كان يفترض في ذلك المعدن الرداءة ؛ فلعل ذلك مهمة المصلحين والخيرين انفسهم الذين ينبغي ان يناضلوا من اجل ان تكون الغلبة للخير دائما وابدا ! .

كتب الناقد الصحافي ديزموند مكارتي المولود في ١٨٧٧ والمتوفي في ١٩٥٢ ، كتب يوما يفسر اسباب تدهور العلاقات الاجتماعية حتى في اكثر المجتمعات تحضرا فقال : مسكين هذا الانسان ، فلو انه استطاع ان يطور قلبه بنفس السرعة التي تطورت بها الاختراعات الجديدة التي ابتكرها بعقله وصممها بيديه خلال القرن الاخير من الزمان ، لكنا اليوم نعيش في عالم مثالي ، ولكن المأساة تكمن في ان هؤلاء المخترعين لم يهتموا يوما بتغيير معدن الناس . نريد رجالا يكرسون حياتهم للون جديد من المخترعات ، اختراع وسائل لبث المثل الخيرة في نفوس البشر ! ..

ومع انني افترض — عزيزي القارىء — الخير في نفوس الناس ، مثلما لا انكر الشر في النفوس ؛ وارى ان النفس امارة بالخير وليست امارة بالسوء فقط ، الا انني اقف مع هذه الدعوة الخيرة التي اطلقها ديزموند مكارتي الدعوة الى رجال يكرسون حياتهم للون جديد من المخترعات ، هو هذا الاختراع الذي ينادي اليه لبث المثل الخيرة في نفوس البشر .

انها مسؤولية كل الناس الطيبين ، مسؤولية ان يظل هؤلاء يصارعون قوى الشر ، وان يبثوا المثل والمبادىء والمفاهيم الخيرة بين نفوس الناس ، وان ينفذوا الى اعماقهم وحتى الى اعماق الاشرار ، فلعلهم يصلحون ، ولعل بعضهم تصلح نفسه . وكلما كسبنا نفسا بشرية الى جانب الخير ظل الخير بخير!.

واذا امكننا اصلاح النفوس التي تتردد في قبول السلام وفيها بذور الخير ، امكننا ان نكسب الى مسيرة السلام اخوانا في المسيرة ، يبقى اولئك الذين يرفضون السلام اصلا ، وفيهم علة الرفض تنمو وتنمو حتى تأكلهم !! ..

اقامة ٦ قرى جديدة لبدو النقب
تقييد بناء وحدات السكن ببرامج التخطيط

القدس — قال الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ان الخارطة الهيكلية للواء الجنوبي تتضمن تخطيط لاقامة ست قرى جديدة للمواطنين البدو الذي يبلغ عددهم ٤٠ الف نسمة .

واضاف وزير الداخلية في سياق رده على استجواب في الكنيست ان المواطنين البدو غير مقيدين ببناء وحدات سكنهم في القرى الست وهي راهاط ولاجيا وتل سبع وتل حورارة واكسيفة وسغيف ، شريطة ان تتم عملية البناء وفقا لبرامج التخطيط التي تم نشرها .

الحكم على رجل تزوج امرأتين

حيفا — حكمت المحكمة المركزية هنا امس على السيد يوسف سرحان — ٤٩ سنة — من قرية مجد الكروم بالسجن لمدة ٣ اشهر وبدفع غرامة مالية بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة بعد ان ادانته بتهمة تعدد الزوجات .

وقد روى المتهم تفاصيل القضية امام المحكمة فقال انه تزوج لاول مرة سنة ١٩٥٩ ، ولما اتضح لزوجته انها عاقر اخذت تلح عليه بالزواج من اخرى لعله يرزق باولاد ، وعندها قام المتهم دون ان يطلق زوجته الاولى بمعاشرة امراة اخرى ورزق بثمانية اولاد . وقال المتهم ان المراتين تعاونتا على تربية الاولاد وكانتا تعيشان معه في وفاق ووئام . وبناء على نصيحة القاضي الشرعي قام قبل سنة بعقد قرانه شرعا على المراة الثانية الامر الذي يشكل جنحة قانونية ، فقدم الى المحاكمة .

وقد قررت المحكمة تخفيف العقوبة بالنظر لظروف المتهم . كذلك قررت المحكمة تاجيل تنفيذ الحكم حتى يتسنى للمتهم اتمام المعاملة التي تتيح له قضاء مدة محكوميته في اعمال خارج السجن .

بلدية الناصرة لم تدفع وشركة مكوروت تقلص توريد المياه

حيفا — اوقفت شركة المياه « مكوروت » صباح امس توريد المياه الى الناصرة بسبب الدين المستحق لها على بلدية الناصرة والبالغ ١٫٧٥ مليون ليرة .

وقال المتحدث باسم الشركة ان كل التوجهات الى البلدية بشان دفع الدين لم تستجب ولذلك قررت الشركة قطع المياه ، واضاف انه تحسبا بسكان الناصرة تقوم الشركة بتوريد مياه الشرب لمدة ساعتين يوميا ، ساعة في الصباح وساعة في المساء .

مؤسسة التأمين الوطنى تقرر تأخير دفع مخصصات الأولاد بالنسبة لكل مكلف لم يقدم كشفاً بدخله لضريبة الدخل

القدس — تقرر ان تقوم مؤسسة التامين الوطني بتاخير دفع مخصصات الاولاد للمكلفين الذين لا يقومون بتقديم تقارير عن مدخولاتهم الى سلطات ضريبة الدخل في موعدها . وسيتلقى هؤلاء المكلفون انذارا من سلطات ضريبة الدخل بضرورة تقديم كشوفات عن مداخيلهم ، واذا مرت مدة ٣٠ يوما على عدم قيام المكلف بتقديم الكشوفات فسيجري تاخير دفع مخصصات الاولاد التي يتسلمها من مؤسسة التامين الوطني .

وستقدم مديرية ضريبة الدخل الى مؤسسة التامين الوطني قائمة باسماء الاشخاص الذين لم يستجيبوا الى انذار تقديم الكشوفات في موعدها ، وتتضمن اسماءهم وعناوينهم وارقام هوياتهم .

وعلم من مديرية مدخولات الدولة انه ستتخذ هذا العام اجراءات صارمة بحق المتخلفين عن تقديم كشوفات الدخل الى سلطات الضريبة في موعدها .

حيفا تحتفل بيوم منظمات الشبيبة

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفلت وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع بلدية حيفا ليلة الاربعاء « بيوم منظمات الشبيبة » وشارك في الاحتفالات المدير العام للوزارة السيد اليعيزر شموئيلي ورئيس بلدية حيفا السيد اريه غوريئيل . وقد اشتمل برنامج الاحتفال على ندوات مدرسية حول نشاطات منظمات الشبيبة واهدافها ومهرجان راقص اقيم في باحة مسرح الثقافة « بيت روتشلد » على جبل الكرمل ، وفي ساعات الليل اشترك اكثر من الف شاب وشابة في المهرجان العام الذي اقيم في حديقة الام . ويذكر انه يوجد في حيفا ٣٠ فرعا لاتحاد ومنظمات الشبيبة تمارس نشاطاتها وفعالياتها بشكل منتظم في اوساط الشبيبة ، ويبلغ عدد اعضاء هذه الفروع زهاء ١٧ الف شاب وشابة .

مهرجان رياضى رائع لأندية بلدية القدس
جوائز للفرق الفائزة ودروع تقديرية للمشاركين

القدس — لمراسل خاص — اقيم عصر امس على ملاعب مدرسة عبدالله بن الحسين الثانوية في القدس مهرجان رياضي كبير اشتركت فيه جميع الانديه التي تشرف عليها دائرة شرقي القدس في وحدة اقسام الشبيبة والرياضة والمجتمع في بلدية القدس .

وقد استهل المهرجان بمباراة استعراضية في كرة السلة بين فريقي مركز الرشيدية واهلي وادي الجوز فاز فيها فريق اهلي وادي الجوز . ثم تبعه عرض في الجودو والكراتيه قام بادائه المتدربون في الاندية باشراف المدرب عبد الجبار ابو نجمة وقد حظي باعجاب جمهور المتفرجين الذين كانت تغص بهم جنبات الملاعب ، تلاه عرض لكمال الاجسام قام بادائه نادي جبل الزيتون .

ثم القى السيد جورج سمعان مفتش لوحدة دائرة شرقي القدس ، اقسام الشبيبة والرياضة والمجتمع في البلدية كلمة حيا فيها الفرق الفائزة وتمنى للفرق التي لم تفز حظا اوفر في السنوات القادمة ، ثم شكر جميع الفرق والمشرفين عليها لما ابدوه من تعاون مع الدائرة .

وتطرق السيد سمعان الى المديرين والمركزين فاثنى على كل من ساهم في انجاح هذا المهرجان ، كما شكر بلدية القدس على ما قدمته من جوائز وهدايا وتسهيلات في توفير المعدات واللوازم .

وكان مسك الختام توزيع الجوائز على الفرق الفائزة في المباريات الرياضية التي جرت ضمن الدوري الذي نظمته الدائرة خلال ايام السنة وكانت على النحو التالي :

كرة قدم كبار

الفائز الاول — جبل الزيتون درع
الفائز الاول — اهلي سلوان درع
الفائز الثاني — اهلي وادي الجوز درع

كرة قدم سداسي كبار

الفائز الاول — جبل الزيتون كاس
الفائز الثاني — العربي بيت صفافا كاس
الفائز الثالث — ابناء القدس درع

كرة قدم سداسي اشبال

الفائز الاول — ابناء القدس كاس
الفائز الثاني — الرشيدية كاس

كرة السلة كبار

الفائز الاول — اهلي وادي الجوز كاس
الفائز الثاني — الرشيدية كاس

كرة السلة اشبال

الفائز الاول — جبل الزيتون كاس
الفائز الثاني — الرشيدية كاس

الكرة الطائرة كبار

الفائز الاول — الرشيدية كاس
الفائز الثاني — الصوانة كاس
الفائز الاول — الرشيدية تمثال
الفائز الثاني — جبل الزيتون تمثال

اما فريق الجودو والكراتيه والجمباز فستمنح لاعضائه المشاركين في المهرجان شهادات تقدير .

كما ستعطى دروع لجميع الفرق التي اشتركت في دوري كرة القدم تقديرا لها على ما بذلته من مجهود .

حول احداث مركز شرطة لعسفيا والدالية

القدس — اكد الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ان وزارته تنوي احداث مركز شرطة لقريتي دالية الكرمل وعسفيا الا انه لاسباب مالية وفنية ليس باستطاعته تحديد موعد افتتاح هذا المركز .

الدكتور بورغ يوزع جوائز تقديرية على اربعة من موظفى وزارة الداخلية

القدس — قام امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بتوزيع جوائز تقديرية على اربعة من موظفي وزارة الداخلية المتفوقين بحضور المدير العام لوزارة الداخلية ومدير خدمات الدولة ، ومستخدمي وزارة الداخلية وابناء عائلات الفائزين بالجوائز .

واشار الدكتور بورغ في حفل توزيع الجوائز على مستحقيها الى انه من دواعي السرور ان نلمس انه لا يزال هناك موظفون يكرسون انفسهم لتقديم خدمات امنية الى المواطنين . وقال السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية ان هناك نحو الف موظف يقومون بتقديم الخدمات المباشرة الى المواطنين .

وقد فاز باحدى هذه الجوائز السيد سليم عيلوطي الذي بدأ عمله في عام ١٩٤٠ بتقديم خدمات للجمهور في مديرية شرطة لواء الشمال زمن الانتداب البريطاني وواصل عمله في وزارة الزراعة بعد قيام الدولة ، الى ان التحق في عام ١٩٥٤ بوزارة الداخلية كاحد مستخدمي مكتب تسجيل النفوس في مدينة الناصرة .

واهم ما يميز السيد عيلوطي في عمله النشاط والدقة والمامه الشامل في مجال عمله ، وهو يجيد عدة لغات بينها الفرنسية والايطالية والانجليزية عدا عن اللغتين العربية والعبرية .

وفازت بالجائزة السيدة مريم تصوريئيل نائبة مدير الدائرة اللوائية لتسجيل السكان في القدس ، وقد بدات عملها في الوزارة كمتمرنة عام ١٩٥٠ ، وكانت مثالا يحتذى في تفانيها واخلاصها .

كما فاز السيد يوسف غرينصويغ بالجائزة ، وقد بدا عمله عام ١٩٦٣ كسائق وتدرج على مر الايام بفضل مواظبته بمؤهلاته الطبيعية الى ان اصبح مدير قسم الحركة وصيانة ممتلكات الوزارة .

اما الفائز الرابع بالجائزة فهو السيد حاييم راماتي ، وهو يعمل موظفا في دائرة تسجيل السكان ، وقد امتاز بطبعه الهادىء وروحه المرحة في تصريف شؤون وظيفته المتعلقة باستقبال الجمهور .

جولة مختبرية في مدرسة يركا

يركا — من مزيد حسن صالح — قام امس خمسة وعشرون معلما ومعلمة يهودا وعربا ودروزا والذين يركزون المختبرات التربوية في مدارسهم في اللواء الشمالي بزيارة للمدرسة الثانوية الشاملة في يركا ، وامضوا يوما كاملا فيها استمعوا خلاله من مدير المدرسة السيد احمد ابو نده عن تطور المدرسة ومدى استغلال وسائل الايضاح الحديثة الضوئية والصوتية في المدرسة .

كما حضروا درسا نموذجيا في موضوع اللغة الانجليزية بالاستعانة بالة ضوئية « الراس المشرنب » وزاروا المختبر التربوي في المدرسة واجروا نقاشا استيضاحيا حول كيفية استعمال الالات الحديثة فيه .

ومما يجدر ذكره ان ثلاثة مختبرات تربوية ادخلت حديثا في ثلاث مدارس درزية ابتدائية واعدادية وثانوية وهي جزء مصغر للمركز التربوي في كل منطقة

تذاكر خاصة بالسياح للسفر في القطار

تل ابيب — لمندوبنا اريه تفشي — صرح السيد تسفي صفرير مدير عام مصلحة القطارات بان مكاتب شركة « ال عال » للطيران في جميع انحاء العالم ستعرض للبيع على المسافرين الى اسرائيل ، ابتداء من مطلع الشهر القادم ، نوعين من التذاكر للتنقل في قطارات اسرائيل ، الاول تذكرة بقيمة ٣ دولارات تمنح السائح الحق في سفرة واحدة في القطار باي اتجاه يرغب فيه ، والثاني تذكرة بقيمة ١٢ دولارا تمكن السائح من استعمال القطارات لمدة شهر كامل .

ومثل هذا الترتيب معمول به منذ سنتين في اوروبا وامريكا .

وقال السيد صفرير ان الترتيب الجديد سيتيح للسياح ولا سيما الشبان منهم مجالا واسعا للوقوف على معالم اسرائيل ومناظرها الطبيعية عبر نافذة القطار .

تغريم مخالفي الانظمة البلدية في حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — ادانت المحاكم البلدية في حيفا عددا من المواطنين الذين خالفوا القوانين والانظمة البلدية ، وحكمت عليهم بدفع غرامات مالية ، فقد قدم الى هذه المحاكم امس ثلاثون شخصا بتهمة ادارة اماكن عامة كالمطاعم والمشاغل الصغيرة وغيرها دون الحصول على الترخيص المناسب ، وقد حكم على كل منهم بدفع غرامة مقدارها ثلاثة الاف ليرة .

كما قدمت الى هذه المحاكم عشرات القضايا اتهم اصحابها بمخالفات بناء بسيطة وحكم على كل منهم بغرامة مقدارها خمسة الاف ليرة .

البدالة الاتوماتيكية تشغيلها في غزة في نهاية هذا الشهر

غزة — اصبح من المؤكد تشغيل البدالة الاتوماتيكية في غزة في نهاية هذا الشهر ، ولا شك في ان هذه الخطوة تعتبر من اهم الخطوات التي تم انجازها لخدمة ابناء القطاع بشكل عام ، حيث سيكون من الميسور لكل مشترك الاتصال بالعالم الخارجي في الوقت الذي يريد وبالسرعة الممكنة .

انفجار عبوة ناسفة صغيرة لم يحدث أي ضرر

تل ابيب — عتيم — انفجرت ظهر امس عبوة ناسفة صغيرة في منطقة الكنتري كلوب في تل ابيب ، ولم يصب احد باذى .

وعلم مراسل عتيم ان الانفجار وقع على مقربة من بركة السباحة التي تزدحم عادة بجمهور المستجمين .

وقد شرعت الشرطة باجراء التحقيق في الحادث .

أسعار العملات الاجنبية
كما سجلت مساء أمس لدى اغلاق البنوك

العملة	اسعار البيع في البنوك: لئومي	هبوعليم	ديسكونت
دولار امريكي	٢٥٫٢١	٢٥٫٢٢	٢٥٫٢٢
جنيه استرليني	٥٢٫٩١	٥٢٫٨٧	٥٢٫٩٨
مارك الماني	١٣٫٤٤	١٣٫٣٦	١٣٫٤٣
فرنك فرنسي	٥٫٧٦	٥٫٧٥	٥٫٧٧
فرنك سويسري	١٤٫٨٦	١٤٫٧٧	١٤٫٨٤
كراون سويدي	٥٫٧١	٥٫٦٩	٥٫٧١
كراون نرويجي	٤٫٨١	٤٫٨٠	٤٫٨١
كراون دنماركي	٤٫٥٥	٤٫٥٥	٤٫٥٥
مارك فنلندي	٦٫٢٧	٦٫٢٦	٦٫٢٦
دولار كندي	٢١٫٣٣	٢١٫٣٢	٢١٫٣٢
دولار استرالي	—	٢٧٫٣٤	—
الف لير ايطالي	٢٩٫٨٨	٢٩٫٧٢	٢٩٫٧٧
الف ين ياباني	١١٤٫٥٧	١١٤٫٥٠	١١٤٫٣٤
جولدن هولندي	١٢٫١٩	١٢٫١٧	١٢٫١٧
١٠ فرنكات بلجيكية	٨٫٠٣	٧٫٩٨	٨٫٢٣
١٠ شلنات نمساوية	١٧٫٨١	١٧٫٧٨	١٧٫٨١

نقابة عمال شركة كهرباء محافظة القدس تلوح بالاضراب والسويطى يسارع الى نفى حقائق تتحدث عن نفسها

اريحا — من محمد ناصرية — قام اول امس رئيس واعضاء مجلس نقابة عمال شركة كهرباء محافظة القدس بمقابلة رئيس مجلس الادارة بالوكالة السيد عبد العزيز السويطي في مكتبه بمقر الشركة وهددوا بالاضراب العام في حالة اتخاذ اي اجراء يتعلق بتقليص الامتيازات التي منحت لهم سابقا من قبل مجلس ادارة الشركة والتي تتضمن اعفائهم من دفع اية رسوم للتيار الكهربائي الخاص بمنازلهم

كما طالبوا رئيس المجلس بالوكالة العمل على نفي الخبر الذي نشر في « الانباء » يوم امس الاول على لسان مراسلها محمد ناصرية .

وقد عقب مراسلنا محمد ناصرية على ما نشر يوم امس في جريدة الفجر على لسان السيد السويطي بقوله :

ان ما نشرته الانباء امس الاول يستند الى حقيقة مؤكدة وان اجراءات مرتقبة ستتخذ من قبل مجلس الادارة حول جميع المواضيع التي اشارت اليها « الانباء » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي .

وعلم ان النفي الذي نشر امس ما هو الا مناورة القصد منها ابعاد شبح التهديد الذي لوحت به نقابة عمال الشركة .

ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من المواطنين في مدن رام الله واريحا وبيت لحم يطالبون مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس بضرورة تشكيل لجنة تحقيق من قبل بعض الشخصيات صاحبة الاختصاص للتحقيق في جميع المواضيع التي ادت الى الحاق الضرر بالشركة ، مما اسفر عن تعرضها لخسارة مالية تقدر بحوالي ٧٠ مليون ليرة .

ويقول المواطنون ان شركة الكهرباء ليست ملكا لاحد ، ولا يجوز السكوت عن المخالفات التي تحدث في الشركة ولا عن الخسارة المالية الكبيرة التي انكشفت مؤخرا ، لا سيما وان رسوم الاشتراكات التي تستوفيها الشركة من المواطنين تكاد تكون خيالية ، لا تبقي مكانا لوقوع خسائر .

سوق خيرية لصالح جمعية رعاية الكفيف

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — نظمت جمعية رعاية الكفيف في حيفا امس الاول سوقا خيرية بيعت فيها عشرات الهدايا والتحف الفنية والملابس الجاهزة والاشغال اليدوية وخاصة السلال التي قام بصنعها المكفوفون انفسهم .

وقد خصص ريع هذا السوق لتمويل المشاريع الخيرية التي تنظمها الجمعية لرعاية الكفيف ومساعدته وتدريبه على احدى الاشغال اليدوية .

ويذكر ان الجمعية تدير ناديا ثقافيا اجتماعيا مهنيا للمكفوفين يتدربون فيه على مختلف الاشغال اليدوية الخفيفة خاصة السلال والحقائب البلاستيكية المصنوعة من القش ، كما يمارسون فيه مختلف النشاطات والفعاليات الاخرى للترفيه عنهم .

١٣٥٠٠ ليرة رسوم الدراسة الجامعية مع تخفيض ٢١٠٠ ليرة لمن لايتلقون اعانات

القدس — قررت لجنة تحديد رسوم التعليم الدراسية في مؤسسات التعليم العالي ان تكون رسوم التعليم في جامعات البلاد ١٣٫٥٠٠ ليرة للعام الدراسي القادم .

وقد حددت اللجنة رسوم الاجور التعليمية وفقا لقرارات لجنة تافون التي تقضي بتعديل الاجور التعليمية كل عام عن طريق ربط هذه الاجور بمعدل ارتفاع جدول الاسعار ونسبة دفع علاوة غلاء المعيشة وذلك للفترة الواقعة بين شهر ايار من العام الماضي وحتى شهر ايار من العام الذي يليه .

واوضحت اللجنة في قرارها الى ان الرسوم الجديدة تسري على الطلاب الذين تمول نفقات دراستهم الجامعية كليا او جزئيا مؤسسة حكومية او في نطاق اتفاقية بين المستخدم وصاحب العمل ، اما بالنسبة للطلاب الذين لا يتلقون اعانات من هذا القبيل فستكون الرسوم التي ينبغي عليهم دفعها ١١٫٤٠٠ ليرة فقط .

ويترأس لجنة تحديد الرسوم في مؤسسات التعليم العالي يوسف مليو عضو لجنة التخطيط والميزانية التابعة لمجلس الثقافة العليا وعضوية حاييم بسن وايلي هاوبين وشاؤول جبيل من اتحاد الطلاب وقسم الميزانيات في وزارة المالية .

اقتراح بتشكيل هيئة خاصة بالخارطة الهيكلية في حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — انهى مجلس بلدية حيفا ابحاثه ومناقشاته المتعلقة بالخارطة الهيكلية الجديدة لحيفا ، وقد اجمل النقاش رئيس البلدية السيد اريه غوريئيل مقترحا تشكيل هيئة خاصة لدراسة جميع الاعتراضات والمقترحات ذات العلاقة بادخال تعديلات وتغييرات على هذه الخارطة .

واكد السيد غوريئيل على ضرورة وضع التصاميم لمدينة حيفا المستقبل ذات الـ ٣٦٠ الف نسمة بحيث يؤخذ بعين الاعتبار احتياجات السكان لمختلف الخدمات الثقافية والاجتماعية والاماكن العامة والحدائق والمنتزهات واماكن اللهو والترفيه .

البروفيسور زامير يتوجه لاميركا وبريطانيا

القدس — غادر البلاد امس البروفيسور اسحاق زامير المستشار القانوني للحكومة متوجها الى الولايات المتحدة وبريطانيا لالقاء سلسلة من المحاضرات .

وسيقوم السيد مئير غباي المدير العام لوزارة العدل باشغال منصب البروفيسور زامير طيلة تغيبه عن البلاد

شركة «ايجد» تعد رحلات الى مصر
وتحجز ٢٥ غرفة للسياح الاسرائيليين في القاهرة

تل ابيب — عتيم — اتصلت شركة ايجد باحد الفنادق القاهرية الضخمة وحجزت ٢٥ غرفة بصورة دائمية للسياح الاسرائيليين كما فرغت الشركة من اعداد برنامج رحلات مفصل الى مصر وهي بانتظار موافقة السلطات الحكومية عليه .

وقد وردت هذه الاقوال على لسان السيد رافي روزنبرغ الناطق بلسان شركة ايجد والسيد شموئيل بن موشيه مدير قسم السياحة الداخلية في الشركة خلال جولة نظمتها الشركة في ايلات وسيناء لمراسلي ومحرري شؤون المواصلات .

وقال المتحدثان ان شركة ايجد اتصلت مع وكيل سياحة مصري الذي قام بدوره بحجز غرف في الفندق لركاب سيارة باص .

واضافا ان الشركة قد صادقت على عملية حجز الغرف وهي تقوم الان باعداد مرشدين اسرائيليين لمرافقة سياح اسرائيليين في جولة لمصر تستغرق خمسة ايام وتبلغ كلفتها ٣٠٠ دولار .

واوضح الناطقان ان هناك بعض المسائل بانتظار الحل اذ ان في مصر قانونا يحظر دخول باصات اجنبية الى الاراضي المصرية وينبغي نقل ركاب هذه الباصات الى باصات مصرية . ولا يعرف بعد ما اذا كان سيسمح لباصات شركة ايجد بدخول الاراضي المصرية وفي اي نقطة ينبغي انتقال الركاب الى الباصات المصرية .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع المزارع ٨٫٤٥ فؤاد المهندس وشويكار — فيروز — هاني شاكر — ليلى نظمي — محمد قنديل — جورجيت صائغ — محمد جمال — سميرة توفيق — فريد الاطرش ٩٫٤٠ — محمد عبد الوهاب — فايزة احمد — رافت الشيخ — شادية — محمد المزيني ١٠٫٢٠ حديث الضحى ١٠٫٤٠ اقولك ايه — ام كلثوم ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ — فايزة احمد — فريد الاطرش ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٠ نشرة اقتصادية ١٣٫٥٥ تلغراف — كمال رؤوف ١٥٫— مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ — صباح — نجيب السراج ١٥٫٤٠ نشرة اقتصادية ١٥٫٥٠ الورد الاحمر يا حلوته — سليم الطباع ١٦٫— مسابقة الاغاني الشرقية ١٧٫— مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨٫١٥ عزف منفرد على البزق — جميل علي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ من اجل عينيك — ام كلثوم ١٩٫— من الغناء العراقي ١٩٫٥٠ احب اقابلك لوحدك — لوردكاش ٢٠٫٤٥ يا حبيبي اقبل الليل — نادره ٢١٫— برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫— زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ الليل ساكن — عليه ٢٢٫٢٠ تاملات ٢٢٫٥٥ محمد عبد الوهاب ٢٣٫— نجاة الصغيرة ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — عادل مامون.



العبقري الصغير



استطاع الفتى الانكليزي العبقري ايفلشورث ان يفوز بمباراته الاولى ضمن بطولة العالم في الشطرنج للاعبيـــن الفتيان ، والتي اقيمت مؤخرا بهولندا .

هــل تعيد نيويورك ... لوحة بيكاسو لاسبانيا ؟!

تبحث نيويورك : بلديتـــها وهيئاتها وشخصياتها التـــي ترعى الفن والفكر والثقافة ، الى جانب لجنة خاصة مـــن الكونغرس الاميركي ، مطلبـــا تقدمت به اسبانيا وهو : ان تعود لها اشهر لوحة في تاريخ الفن المعاصر على الاطـــلاق «الجرونيكا» التي خلد فيهـــا الفنان العالمي الراحل « بابلو بيكاسو » فظاعة الحـــرب واهوالها وبشاعة الدمار والموت الذي انهى كل مظهر للحياة في القرية الاسبانية التي حملـــت اللوحة اسمها .

واللوحة رسمها بيكاسو عام ١٩٣٧ في باريس حيث كان مقيما عندما اهتز العالم كله لمأساة القرية الاسبانية .. جرونيكا التي ابادتها الطائرات النازية مساعدة لفرانكو خلال الحرب الاهلية الاسبانية ، وهو الحدث الذي اهتز له وجدان بيكاسو كاسباني ، وكـــان حصاد انفعاله كوطني تلك اللوحـــة ٥x٨ و ٣ متر ..

ودخلت اللوحة متحف الفنون الجميلة بالعاصمة الفرنسية لتظل به مؤقتا كما صرح بيكاسو وقتها — حتى تنتهـــي الحرب في اسبانيا ، ولقد انتهت فعلا بعد قليل ولكن على غير ما أحب واراد بيكاسو ، فقد آلت مقاليد الامور الى فرانكو ورجاله في مارس ١٩٣٩ ، ولان الفنان كان مصرا على عدائه ، فقـــد اقسم ان لا يذهب لا هو ولا فنه الى اسبانيا طوال حكم فرانكو لها .

وقامت الحرب العالمية الثانيـــة وازداد اشتعالها ، وخافت فرنسا على الثروة الفنية التي تضمها متاحفها من الدمار ، وبينها لـــوحة «الجرونيكا» فكان ان ابحرت اللوحة سرا من باريس الى نيويورك لتدخل متحف الفـــنون الجميلة بها عام ١٩٤٠ مع تصريـــح لبيكاسو .

اللوحة في حكم المعارة من اسبانيا .. ثم تتصدر اللوحة اكبر قاعـــات الدور الثاني في متحف نيويورك للفنون الجميلة ، وتصبح تلك القاعة اهـــم قاعاته على مدى الـ ٣٨ سنة حتى اليوم .

اما لماذا فكرت اسبانيا هذه الايام في ان تحصل على ما هو حق لها : لوحة الحرب الاهلية الاسبانية ، فذلك بالطبع لان الموت قد انهى الخصومة والعداء .. فقـــد رحل الخصـــمان ، بيكاسو ، وفرانكو .. ولذلك فلا معنى لان تظل اشهر لوحة بين روائـــع الفن المعاصر بعيدة عن وطنها ..!!

نفسية المرأة

جاء في كتاب صدر عن نفسية المرأة :

— مهما كانت الزوجة سعيدة فـــي حياتها الزوجية ، فانه يسرها دائمـــا ان تكتشف ان هناك رجلا وسيمـــا يتمنى لو انها لم تكن متزوجة .

— ياحلو شعرك جميل لاعبه الهواء تكنســه .. ايه رايك في الغنوه دى ؟



لا يعجبني .. في المرأة جمالها

اعرف ان هذا الراي الذي اجاهر به قد يثير عداوة النساء الجميلات .. ولكني اقول — واجري على الله — انني عرفت كثيرا من النساء لا يؤمن الا بالجمال «من الظاهر» .. والجمـــال الذي اعنيه هنا ، انما هو «التواليت» الذي تقصد به المرأة اجتذاب انظار الرجال بالوانه الفاقعة ..!!

ولقد عرفت نساء جميلات ، ولكني كرهت جمالهن ، لانهن يسخرن من كل شيء في الحياة ، حتى من الفضيلة ومن المثل العليا ..!!

■ ■

فالمرأة الجميلة ، في الاغلب كسول ، تحب ان يدللهـــا زوجها ، ويقدم لهـــا في كل دقيقة دليلا جديدا على حبه لها ، ولعل هذا هو أهم اسباب حـــوادث الطلاق التي تقع بين الازواج الذيـــن تزوجوا من جميلات .

■ ■

ان المرأة التي تعجب الرجل هي تلك التي تؤمن بان الجمال هو جمال الخلق والروح ، وان «الظاهر» قد يثير اهتمام الرجل حقيقة ولكن الى حين ، اما الجمال الذي يخلق الحب الطاهر ، فهو الجمال الكامن الذي يتكشف عن روحها الفاضلة يوما بعد يوم .

فنان ..

زبون قديم

تناول الزبون طعامه في المطعم ، ولما قدم اليه الجارسون قائمـــة الحساب ، طلب اليه استدعاء صاحب المطعم ، ولما جاء قال له :

— هل تتذكرني ؟

فنظر اليه صاحب المطعم وقال له :

— ارجو ان تساعدني يا سيدي على معرفتك ، فان ذاكرتي ضعيفة .

— هل تذكر رجلا جاء اليك في ليلة العيد وتناول افخر الطعام واغـــلى المشروبات ، ثم تبين انه مفلـــس ، فاكتفيت بالقائه خارج المطعم ؟

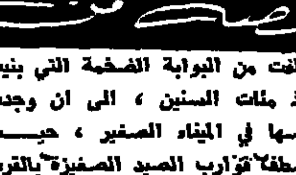
فاجاب صاحب المطعم مرتبكا :

— نعم اذكر هذا ..

فقال الرجل :

— انا هو ذلك الزبون المفلس .. فارجو ان تتخذ معي الاجراءات التي اتخذتها معي في العام الماضي .

الفراشة الذهبية



التفتت « سان توا » الى شقيقتها « منج لي » وقالت وهي تتنهد :

— لكم اتمنى ان أبعث بعـــد الموت في صورة فراشة ذات اجنحة ذهبيـــة ..

فافترت شفتا منج لي عن بسمـــة حلوة .. وقالت :

— انك تسمحين احيانا لخيالك ان يحملك بعيدا .. ولا شك ان فتاة متعلمة مثلك ، لا يجب ان تفكر في مثل هذه الامور ..

ونهضت الفتاتان تجلسان لتتمتعـــا بشمس الصباح الدافئة ، وقد صفـــت السماء ولطف الجو ، وكان يبدو على البعد نهر صغير ، تترامى مياهـــه وتنساب خلال غابة متشابكة الاشجار .

وكانت الدار العتيقة التي يملكهـــا « لوي لنج » العجوز والد الفتاتين تقع في عزلة عن المدينة الصاخبة ، على ضفة النهر اليسرى ، وهناك جسر خشبي صغير يوصل بين الدار والضفة الاخـــرى .

وكان لنج العجوز بعد ان فقد بصره يستخدم هذا الجسر في اغلب الاحوال لعبور النهر ، اذ كان مغرما بالتجول خلال الغابة بمفرده على الرغم مـــن عاهته ، لا رفيق له الا عصاه ، يدب عليها لتكشف له الطريق .

■

كان الصباح جميلا رائعا .. ولكـــن قلب « منج لي » كان عامرا رغم ذلك بالحقد والغيرة من شقيقتها الصغيرة « سان توا » التي كانت موضع الحب والعطف من ابيها وانبعث صـــوت من داخل الدار .. ينادي سان توا ..

وكان صوت الاب العجوز ينـــادي ابنته الحبيبة ، فقد اعتاد الرجل كـــل صباح ان يستلقي على المقعد الاثري في فناء داره تحت ضوء الشمس ، بينما تقرأ له سان توا بعض الكتب ، او تروح له بمروحتها الذهبية الجميلة لتخفف عنه وطأة الحر .

وسمعت منج لي صوت ابيهـــا ، فاشتعلت نيران الحقد في قلبها .. كانت تشعر انها احق من « سان توا » بكل شيء .. اليست هي الابنـــة الكبرى .. الم تكن تجلس تحت قدمي ابيها تستمع الى حكمه ومواعظه قبل ان تولد هذه الطفلة التي ســـلبتها كل شيء ..

كان والدها غنيا ، وكانت منج لي تتوق الى الثروة والجاه ، ولكنهـــا سمعت ان اباها يعد وصية يعتزم ان يترك فيها كل ثروته او اغلبها الـــى ابنته الصغرى .

■

وعادت منج لي في سكون الى غرفتها فالقت بنفسها فوق مقعد امام مرآتها الكبيرة .. وظلت تحدق في المرآة بضع دقائق في صمت تام .. انها جميلة .. بل اجمل من سان توا بعينيها ونظراتها التي تشبه نظرات الاطفال ..

واحست بلهيب الغضب يجتاح قلبها مرة أخرى ، فهبت واقفة ، واسرعت تغادر الدار وهي تقفز الدرجات الرخامية نحو الفناء ، وعلى شفتيها ابتسامـــة غامضة مليئة بالغدر والخيانة ..

وهمست تقول لنفسها وهي تهبط :

— فراشة .. ان البلهاء الصغيرة تتمنى ان تبعث بعد الموت على صورة فراشة .. حسنا . انني سأحقق لها هذه الرغبة سريعا ..

وانطلقت منج لي الى الخارج ..

■

ظلت منج لي واقفة في سكـــون فترة طويلة فوق الجسر الخشبي الصغير الممتد فوق النهر ، الذي يطلق عليه الاهالي اسم « نهر القمر الاصفر » وراحت تحدق في الاعشاب الكثيفة التي تكسو صفحة المياه الداكنة ..

كان على جانبي الجسر بعض الحبال الخفيفة ، فاخذت الفتاة تقيس اتساع الجسر الصغير بقدميها ..

انها تعلم ان اباها يعتمد فـــي عبوره للجسر على هذه الحبال التي تمتد على جانبيه ..

ونجأة قفزت الى ذهنها فكـــرة خبيثـــة ..

انها لن تكتفي بهلاك شقيقتها سان توا فقط ، بل ستزيح والدها ايضـــا من الطريق ، حتى تتمتع بثروته الطائلة

وعبرت الجسر الى الضفة الاخرى .. ثم وقفت برهة تنظر الى الاوحال الكثيفة التي تغمر ضفة النهر ..

كانت الفراشات ذات الاجنحـــة الذهبية تطير بين اشجار الغابة ، وقد انعكس ضوء الشمس على اجنحتها اللامعة ، فبدت كقطع من الذهب النقي .. انها تكره هذه الفراشات وتخاف منها ، على عكس ابيها الذي كـــان مغرما بجمعها والاحتفاظ بها حتـــى بعد ان فقد نور عينيه .

وانطلقت الفتاة الحقود نحـــو المدينة في خطوات بطيئة ، وقد انهمكت في التفكير ..

وبلغت اخيرا اسوار المدينة ، فدلفت من البوابة الضخمة التي بنيت منذ مئات السنين ، الى ان وجدت نفسها في الميناء الصغير ، حيـــث اصطفت قوارب الصيد الصغيرة بالقرب من الشاطيء الاخضر .

وسارت منج لي نحو السوق ، حيث كانت اصوات النساء وصيادي الاسماك ترتفع في جلبة وضوضاء كالعادة ، وما كانت انظار الجميع تقع على الفتاة الانيقة ، حتى توقفوا عن الحديث ، بينما فتحت هي حقيبة يدها الصغيرة ، فاخرجت منها حفنة من النقود الفضية الصغيرة ، واخذت تنثرها فوق الرؤوس فاسرعت النساء الفقيرات الى جمعها وهن يتصارعن كالوحوش الكاسرة ..

كانت منج لي تعرف كيف تفوز بحب هؤلاء الناس بما تغدقه عليهن مـــن نقود كلما مرت بالسوق ، فالتفـــت الفتيات والنساء حولها واخـــذت ايديهن تقترب من ملابسها في لمســـات ناعمـــة ..

واستغلت الفتاة هذا الحب ، في بث روح الكراهية في النفوس ضـــد شقيقتها « سان توا » التي اتهمتهـــا بانها تخفي تحت مظهرها البريء روحا شريرة ، وانها تعتقد في اله غريـــب غير الالهة التي يعبدنها ..

وقالت لهن ان سان توا تحتقرهن وترفض حتى الوقوف للتحدث اليهن ..

وقال البعض — بايحاء من منج لي

— ان سان توا تترك والدها الضرير يتجول في الغابة بمفرده ، لكي يلقـــى مصرعه ، فترث امواله الطائلة .

وعادت منج لي الى دارها وقد ارتاحت نفسها لما نفثته من سمـــوم ضد اختها والتقت في الطريق بالاب دونلفي وهو ممتط صهوة حمـــاره الابيض الصغير ، فنظرت اليه وعلى شفتيها ابتسامة غامضة .

■

وظلت منج لي طيلة الليلتين التاليتين قابعة الى جوار نافذة مخدعها ، ترقب اباها وهو ينطلق بمفرده عبر النهر ، وكانت نظراتها الفاحصة ترقبه بدقـــة وهو يعبر الجسر الخشبي الصغيـــر نحو الضفة الاخرى .

وهرعت بعد ذلك الى غرفة شقيقتها « سان توا » فوجدتها مستلقية على اريكتها وهي تقرأ ، فطلبت اليها ان تذهب الى المطبخ لتساعد الطاهي في عمله ، ثم انتظرت حتى ذهبت الفتاة الى المطبخ ، وتسللت هي الى غرفتها حيث اخذت مروحتها الذهبية الصغيرة والحذاء الاحمر الذي تنتعله كلمـــا غادرت المنزل .

■

كان ضوء القمر يختفي وراء السحب عندما تسللت منج لي تحت جنح الظلام متجهة صوب النهر ، حتى اذا بلغت الجسر الصغير ، مدت يدها فالتقطت صخرة صغيرة مدببة الاطراف ، وراحت تدق بها الحبل الجانبي حتى قطعته ، وانتحت جانبا في الظلام .. تنتظر عودة ابيهـــا ..

ومرت لحظات رهيبة .. تناهـــى بعدها الى سمعها صوت قدمـــي ابيها وراءه يتقدم ليعبر الجسر ، فانتظرت حتى اذا بلغ منتصفه ، قفزت نحـــوه كالنمرة المفترسة ، وفي عينيها لهيـــب مستـــعر .

واحس العجوز بهذه الحركـــة الغادرة ، وبيدي ابنته وهما تدفعانه بقوة نحو ماء النهر ، ولكنه لم يستطع الا ان يطلق صرخة قصيرة قبل ان يهوي ويبتلعه الماء ..

وعادت القاتلة تسير بحذر ، حتى اختارت بقعة مناسبة ، القت فيهـــا بمروحة اختها الذهبية حتى يراها من يمر بهذه المنطقة .. ثم غمست حـــذاء سان توا الاحمر في اوحال الشاطيء وغلفته بورقة لتعود به الى المنزل ، حيث تضعه تحت فراش صاحبته وكانها كانت ترتديه ساعة وقوع الحادث ..

■

كان الاب دونلفي يخترق السوق في صباح اليوم التالي وهو جالس علـــى صهوة حماره الابيض ، عندما احاطت به فجأة زوجات الصيادين وهن يهتفن هتافات عالية ..

ودهش الرجل الطيب من منظرهن فسألهن عن سبب هذه الثورة التـــي تبدو في عيونهن فقالت بعضهن وهـــن يتراقصن حوله كالشياطين :

— لقد قبضوا اليوم على صديقتك « سان توا » لانها قتلت اباها العجوز الاعمى ، وسيقطعون رقبتها قريبا جزاء هذه الجريمة البشعة .

ولم يستطع الاب دونلفي ان يقول شيئا ، بل شحب لونه ، وانطلـــق بحماره في سكون مبتعدا عن السوق ، والاصوات تهدر من حوله كالامواج العاتيـــة ..

ووصل الرجل اخيرا الى بيت لنج فشاهد منج لي تقف على رأس الدرجات الرخامية العالية ، وقد بللت عينيهـــا بدموع التماسيح ، فسألها عن حقيقة ما سمع ، فقالت وهي تبكي :

— لقد اعتقلوا شقيقتي سان توا ، والقوا بها في زنزانة رطبة كالقبـــر لان والدنا سقط في النهر ، ويقال ان شخصا قطع حبال الجسر .

وصرخت منج لي وهي تتصنع الالم :

— انهم يقولون ان الجلاد سوف يطيح براسها بسيفه الحاد .. يا الهي الا تستطيع ان تنقذها ؟ !

■

كانت المحاكمة قصيرة للغاية .. فقد كانت الادلة ضد سان توا قوية ثابتـــة ..

وصدر الحكم باعدام المسكينة علنا في سوق القرية .

وفي مساء اليوم السابق على تنفيذ الحكم ، ذهب الاب دونلفي الـــى السجن ، حيث وضعت الفتاة البائسة في انتظار ساعتها الاخيرة ونهضـــت سان توا من ركنها المظلم ، فاحتضنها الاب دونلفي بذراعيه الحنونتين .

وهمست الفتاة تقول :

— هل ستكون هناك الى جواري يا ابت ؟

فاحنى الرجل رأسه في سكون وهو يخفي عبراته المنحدرة على وجنتيـــه الشاحبتين ثم انتحى ركنا من الزنزانة وطفق يصلي بحرارة .

■

استيقظت منج لي من نومها عنـــد الفجر على صوت الجموع التي تدفقت صوب السوق ، لتشاهد بعينيها مصرع قاتلة ابيها ، فقفزت من فراشـــــها وهرعت الى النافذة .. وارسلت عينيها عبر الزجـــاج ..

كانت نظراتها تشع ببريق النصر ، وقد افترت شفتاها عن بسمة الفوز ..

بعد دقائق سوف تلقى شـــقيقتها مصرعها ، وبهذا تصبح ثروة ابيها كلها ملك يديها ..

وتزايدت الاصوات ، وارتفعـــت الضجة ، وتعالى الصراخ .. وفجـــأة ساد السكون ، وعاد الهدوء .. لقد انتهى كل شـــيء ..

واسرعت تضع فوق بدنها شبـــه العاري بعض الاثواب ، وهرعـــت ترتقي الدرجات الرخامية العالية ، لتلقي نظرة على السوق من بعيد ، ولكنها ما كادت تصل الى هناك ، حتى احست بشيء خفيف ناعم الملمس كانه شبح خفي يصطدم بوجهها ..

ورفعت عينيها لترى هذا الشيء فاذا بها ترى فراشة ذات اجنحة ذهبية ، تحلق باجنحتها فوق رأسها ، فاخذت تحدق فيها وفجأة اجتاح قلبها رعب خفي طاغ ، فقد تذكرت كلمات شقيقتها الصغيرة سان توا ..

لقد كانت تتمنى ان تبعث بعـــد موتها على صورة فراشة جميلة ذات اجنحة ذهبية ..

واخذت الفراشة تدور حول رأسها ووجهها وهي تطن في اذنيها وكانهـــا تسخر منها ، فازدادت رعبا وغضبا ، وراحت تطارد الفراشة بعنف وقـــوة وقد استبد بها الجنون ..

ولكن الفراشة ظلت تحاورها ، فلا تكاد تقترب من مكانها حتـــى تسرع الى مكان اخر ، والفتاة تضرب بيديها في الهواء ، وقد استولى عليهـــا رعب قاتـــل ..

ونجأة ، انزلقت قدمها فوق الدرجة العليا ، فاذا بها تهوي من حالق ، وهي تطلق صرخة داوية مزقـــت السكون الذي ساد المكان ..

لقد انتقمت الفراشة الذهبيـــة للضحية البريئة !

ممرض سويدي يقتل مرضاه رحمة بهم

قبض البوليس في استوكهولم على ممرض شاب عمره ١٩ سنة قتل بالسم عشرة من مرضاه تتراوح اعمارهم بين ٧٨ و ١٠٠ سنة .

قال القاتل ان ما فعله كان بدافع الانسانية اذ انه خلصهم من آلام كانوا يعانون منها .

شعر

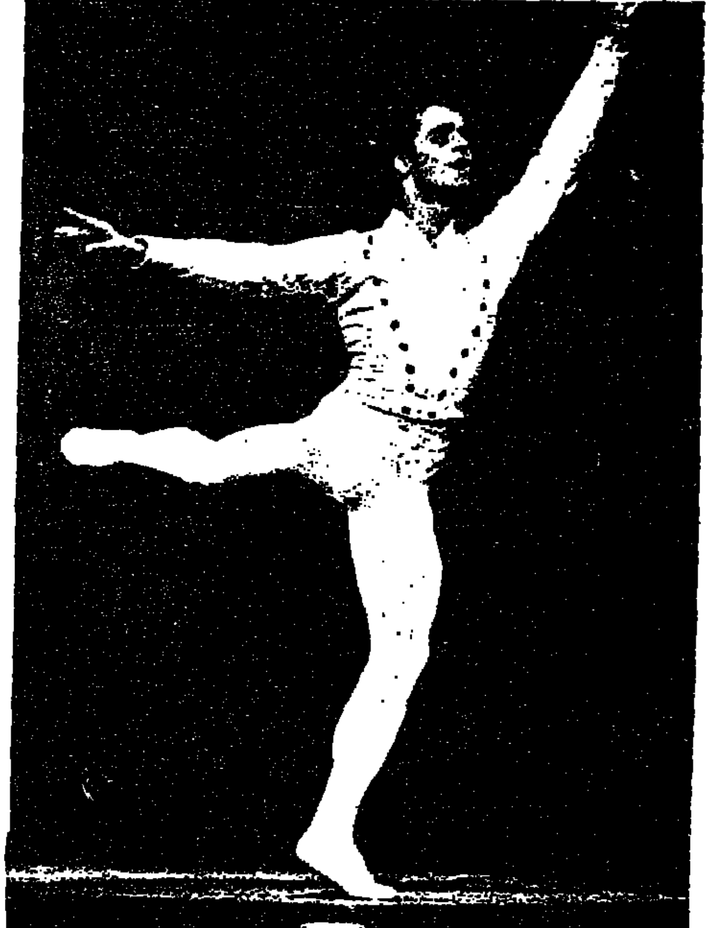
افـريقيـا ...

لشاعر أفريقيا : بانكول اوونور رينـر

ارض يطول فيها ضياء الشمس
ويتألق الذهب والفضة والماس
ارض يسود بقاعها الظلم :
افريقيا ..
ارض يرتادها عديد من الالوان
ويتحدث فيها عديد من الالسن
ارض يسود انحاءها الظلم
ارض يلتقي بها الجمال والغرام
وتبتسم بها الورود والخضرة الدائمة
ارض انبثقت منها الثقافة
ارض يفرح بها القمر ..
في قلوب المحبين
وتمتد في احشائها جـــذور البطاطا ..
واليام .. افريقيا ..

حبهـا ...

حبها منعش وبسيط
ولكنه دافيء ..
كما يكون الدفء
يلبس صدري المتواضع
كما تلبس اليد القفاز
انه يرقص كجنة جميلة
ويبدو كانه حلم
انه يفكك احزاني وآلامي
ويذهب بمتاعبي بعيدا
انه يجعلني اضحك للحياة
هو شيء نادر حقا
قلما يعثر عليه احد .
حبها ..
حب فتاتي العنبة السوداء .



« الباليه » قمة الرقص الكلاسيكي
ميكاييل باريكنيكوف («٣٠ سنة») واحد من كبار راقصي الباليه في العالم .

مدينـــة الثور المقدس

بقلم : بوريس بوريسوف

حلقت الحوامة «الهليكوبتر» فوق السهل القاحل في الشطر الجنوبي من صحراء قراقوم . وكانت تظهر في الاسفل ، احيانا .. تحت اشعة الشمس الحادة مجاري انهار قديمة لم يعد لها وجود ، كانت تروي هـــذه الارض ، كما كانـــت تظهر مرتفعات ضخمة هي بقايا مدن قديمة .

ففي الماضي ، قامت الواحات في شرقي مدينة عشقاباد الحاليـــة ، وافدقت الاراضي المروية بمياه الانهار الجارية من سلسلة جبال كوبيت — داغ خيراتها ، فازدهرت المهـــن والتجارة ، ولكن كل شيء انتهى فجأة ، فقد اختل التوازن الطبيعي الذي كان يخيل انه ثابت لا يتزعزع . وغارت المياه ، ومع غورها هاجر السكان .. حصل ذلك منذ خمسة الاف عام ، ومنذ ذلك الحين تستلقي الصحراء المغطاة بالرمال والغبار في غفوة حارة .

وبعد ان قمنا بدورتين فوق هضبة التين — ديبي ، اي الهضبة الذهبية ، هبطنا قرب مخيم البعثة الاثرية التي تجري الحفريات هنا ، منذ اعـــوام عديدة ، تحت اشراف عالم الاثـــار اللينينغرادي الاستاذ فاديم ماسون ، الاختصاصي الشهير في الحـــضارات الزراعية المبكرة ، ولا سيما ظهـــور المدنية .

كانت بالقرب منا اطلال مدينة كبيرة بشوارعها ، وساحاتها ، وأحيائهـــا السكنية . وهي تثير الدهشـــة باتساعها ، اذ تشغل حوالي سنـــة واربعين هكتارا .. كانت في الماضي حاضرة سكنية ضخمة تعد خمســة الاف نسمة ، وهي اقدم مدينة في الاتحاد السوفياتي ، واكبر عمرا من دولـــة اورارتو الشهيرة التي قامت فـــي اراضي ارمينيا المعاصرة ، بالـــف وثلاثماية سنة .. وقد اقنعت الحفريات التي جرت على مدى عشرة اعوام في الهضبة الذهبية ، علماء الاثار بـــان المدينة بناها شعب بلغ درجة عالية من التطور .

اما الهضبة ذاتها وضواحيها فكانت مليئة بملايين القطع من حطام الاواني ، وقد اكتشفت في اطراف المدينة ، وفي احياء الصناع ، حوالي خمسين فاخورة «فرن للفخار» . وتظهر الحسابات ان كل فاخورة منها كانت تستطيع شي خمسة عشر الى عشرين الف اناء في السنة ، ومن السهل تصور كميـــة الفخار الذي صنعه العمال القدامى ، اما الفائض منه فكان يخصص للتبادل التجاري .

وتبلغ هندسة المدينة من الجودة بحيث يمكنك ان تجتازها باكملها فـــي اقل من نصف ساعة .

كانت المدينة مقسمة الى مناطق ، ويمكنك تبين المعبد الاثري ببرجه الكثير الدرجات ، وانت تجد هنا مقبرة الكاهن التي تحوي اهم اكتشافات البعثة : رأس ثور ذهبي ، وهو عمل غاية في الدقة ، مع هلال من الفيروز علـــى جبينه .

واكتشف في جنوبي المدينة حي كامل للاعيان ، يتالف مـــن دور كبيـــرة ، والشوارع هنا مكسوة ببلاط مـــن القرميد .. وقد عثر في هذه المنطقة على كنوز ثمينة ، وحلـــي كثيرة ، وتشكيلة واسعة من ادوات التجميل التي تعود لذلك الزمن ، وتقـــول التقديرات ان هذه الاشياء تخص احدى الجميلات المحليات المدفونة هنا .

ويدل كل شيء ، على العموم ، ان هذه المرأة شغلت منزلة رفيعة في مجتمع المدينة . وقد اجرى فاديـــم ماسون دراسة متأنية للعلامات الموجودة على تماثيل النساء ، وخلص الى انه كانت تقوم هنا اصنام تعبد ، تمثـــل عددا من الالهات في مدفن فريـــد للمظيمات من النساء .

ويرى ماسون ان حضارة التين — ديبي ظاهرة ليست منعزلة عن عصر البرونز ، فقد اثرت بلاد الرافديـــن والهند في قيامها . وتدل على ذلك ، مثلا ، اثار معبد المدينة ، فهي شبيهة باثار سومار ، فقد سارت القوافل من وادي نهر الهند الى مدينة الثـــور المقدس ، تحمل عاج الفيل ، والفضة وادوات معدنية وفخارية . وهنا تحول عاج الفيلة والفضة في ايدي الصناع الى حلى . وقام كثير من التجـــار ببيعها في حوانيت المجوهرات .

كانت مدينة حية ونشيطة . وكان رجال اقوياء ، طوال القامة ، رشق ، ونساء انيقات بجدائل رائعة ، يملأون شوارع التين — ديبي وساحاتها . ولكن الرفاه الخارجي كان يخفي مصائب تلك الحياة ، القاسية ، كالامراض التي سببها ازدحام المدينة بالسكان ، وغزو القبائل المعادية .. كانت حياة السكان قصيرة ، فمتوسط عمـــر الانسان في التين — ديبي ، كما دلت الابحاث التي جرت في المدافن ، لم يتعد الثلاث والثلاثين سنة !

... زحف الليل الجنوبي الدافيء فجأة ، ولف الهضبة الذهبية الضخمة والمخيم الصغير الواقع على سفحها ، وخرجت الثعالب في الظلام للصيد ، واخذت تتهارش .. وظهر القمـــر البرتقالي من وراء حاجز سلســـلة كوبيت — داغ الصخري ، وغمـــر الصحراء بضوء فضي ، كما كانـــت الحال منذ الاف السنين .

موهبة ..

قالت الزوجة للطبيب وقد بدا الجزع على اسارير وجهها :

— انني شديدة القلق على صحة زوجي ، ولا اشك في انه مصـــاب بمرض خطير ، ولو انني لا اعرف ما هو بالضبط .

فقال لها الطبيب :

— وما هي اعراض هذا المرض ؟

فاجابت :

— يتفق ان انحدث اليه طويلا .. وقد يستمر حديثي ساعتين او ثلاثا ، فاذا سألته عن بعض ما حدثته عنه ، بدا وكانه لا يتذكر كلمة واحدة ممـــا قلته ..

فابتسم الطبيب وقال لها :

— ان ما بزوجك يا سيدتي ليس مرضا .. بل موهبة فذة ..!!

مـاريـا كـالاس
عندمـا افسـدت جـاكى «غراميانى مع اوناسيس»


... وتزوج جاكي

صدر في باريس كتاب جديد عـن ماريا كالاس هذا بعض ما جاء فيه :

حتى ٢٠ تشريــن الاول «اكتوبر» ١٩٥٨ ، يوم تعرف اوناسيس على جاكلين كيندي ، كانت الصحـــف الاوروبية تكتب باسهاب عن ماريـا كالاس ، وتستفيض بشرح مواهبـها وعطاءاتها الغنائية . في المقابل ، كانت اقلام الملقين تريح الستار عن حياة ماريا الخاصة ، وتسرد وقائـــع زواجها الوهمي مع الملياردير اليوناني اوناسيس .

لكن ، لنفترض ان ماريا طلقت زوجها الايطالي جيان باتيستا مناهيني ، فهل هي بحاجة الى اضفاء صفة الشرعية على علاقتها باوناسيس ؟ وهـــل اوناسيس هو بحاجة الى رابطة الزواج ليحس نفسه ملتزما بماريا او مقربا منها ، هو الذي عاش معها حتى نهاية مشواره العاطفي ، شهورا مديدة من البهجة والانسجام والعشـــق العاصف ؟

لقد كانت هناك غير رابطة روحية تجمع بين اوناسيس وماريا كلاس . فكلاهما يحبان المجد . وكلاهما تقلبا بين اشواك الفشل العابر واندفعـا في طريق الطموح الصعب ، ليصلا الى قمم الشهرة . اوناسيس كان فقيرا بين الفقراء - وماريا كانت تشتهي في مطلع عمرها الثياب الجميلة وعيشة المجتمع الايطالي امام اطايب الدنيا الغالية ومباهجها المرتفعة الثمن ؟

ان حياة الطفولة البائسة شجعت اوناسيس ليصير اغنى انسان فـي العالم ، وحملت ماريا كالاس لتصبح اكبر مغنية اوبرا في القرن العشرين. وفي احد الايام ، تخاصمت ماريا مع اوناسيس . ولشدة غضبه صـــرخ الملياردير اليوناني بوجه عشيقته : «اننا فاشلون . لقد سقطت اللعنة على قلبينا» . فاجابت بكلمة لطيفة ، لتضع حدا ، كعادتها ، لهذا الخصام العابر : «كيف تتفوه بهذه الكلمـات الخاطئة ؟ فهل تحل اللعنة على انسان غني مثلك وعلى امراة شهيــــرة مثلي» ؟ .

حب لا ينتهي

كانـت ماريا في الاوساط الفنيــــة طليقة من قيود الزواج ... فهي لا تريد خسارة استقلاليتها مع احد ، كلي مع اوناسيس . لان قمة الشهرة التي تتربع عليها تتنافى مع التزامها بحياة زوجية مبرمجة سلفا وخاضعة لروابط ضيقة ومجحفة في اكثر الاحيان.

وعندما تزوج اوناسيس مع تينـا ليفانوس ، احدى فتيات المجتمـــع الاميركي الارستقراطي ، كان يطمـح الى احتلال مركز اجتماعي بارز . فهو من حديثي النعمة ، وبحاجة الـى امراة تدخله الى مجتمع الثروة من الباب العريض . لكنه بدأ يحســـ بالروتين الاجتماعي وبالوتيرة الرتيبة . فاكتشف ماريا كالاس ، ذات الحيــاة البوهيمية المتجددة ومعها اعتاد على مزاجها المتوقد الذي انتشله من العزلة والرتابة ... فالحياة معها عــــرس متجدد ، يدفق بالمفاجآت ... وبالحب الذي لا ينتهي ...

٧ سنوات في فوش

في بداية العام ١٩٦١ ، تركــــت «المعبودة» ماريا كالاس مونت كارلو ، واستقرت في باريس ، في الشقة رقم ٤٤ ، من جادة فوش ، احد اكثر الاماكن السكنية في العاصمة الفرنسية فخامة وارستقراطية . في هذه الشقة الهادئة ، قضيت كالاس ٧ اعوام . ثم انتقلت بعدها الى شارع مانديل حيث بقيت هناك الى اخر ايامها . وفي باريس ، عاشت ماريا حيـــاة الشهرة العريضة ... فكانت تتردد الى صالونات الازياء وتصفيف الشعر باستمرار . وتلبي دعوات منظمـــي المعارض وحفلات الرقص والغناء . لكنها في المقابل كانت تعمل بلا كلل لتسجيل الاغاني والاستعداد للحفلات العديدة التي احيتها في باريس .

في هذه الفترة من عطاء ماريا كالاس الفني ، بدأت العروض تنهال عليهـا من العالم الفني ، بدأت العروضـــ تنهال عليها من العالم اجمع ، وتدعوها لاحياء حفلات اوبرا على مســـارح انكلترا واميركا وهنغاريا والسويـد ونروج . لكن ماريا كانت دومـــا ترفض كل العقود . ولم تسجل الا اسطوانتين لـ «باتيه .. ماركوني» . وافتتحت موسم الاوبرا في باريس ، بمغناة «الميديا» .

في هذه الاثناء ، تعرفت ماريا على «جورج بريتر» قائد اوركسترا «ساكلا» ... فسجلت اسطوانتين معه ، اذهلتا جمهور باريس المثقف ...

وكانت تردد الوصلة الغنائية ١٠ او ١٥ مرة حتى يقترن هـــذا الاداء بالروعة الكاملة . وكم من المـــرات اعتذرت من جوقة الموسيقيين لانهـا على حد قولها «تضيع لهم وقتهم» في عمليات التكرار المتتالية . وعندما اتى المصورون ليأخذوا صورة لها ويزينوا بها غلاف اسطوانتها مع جورج بريتر، صاحت بهم بصوت منفعل : «اريد منكم ان تصوروني مثل اي امـــراة اخرى . لكن وصيتي اليكم ان تظهروني شابة بكل معنى الكلمة . فالشيخوخة هي الد اعدائي» .

بهذه المثابرة على النجاح ، وصلت الى قمة المجد ...

لكن هذه الحياة المليئة بالجهـد والعمل المتكامل عرضت صحة ماريا كالاس الى انتكاسات متعددة . فقد اضطرت الى وضع حد لنشاطاتهـا الفنائية . وانصرفت الى الرحـــلات السياحية ونزهات الاستجمام ، بهدف التوصل الى توازن نفسي ، يعيـــد اليها حب الحياة والنجاح فيها ... وانقطعت اخبارها في الصحـــف والمنشورات الفنية .

ويروي شارل فان ، صاحب صالة اوبرا في مونت كارلو وصديق حميـم لماريا كالاس ، في هذا الصدد انهـا تغني كل يوم وحدها في استوديو خاص استاجرته على الشاطىء الفرنســـي الدافىء . وكان بصحبتها عازف بيانو واحد ...

ربيع ١٩٦٨

في ربيع العام ١٩٦٨ ، بدأت العزلة تنغص عيش ماريا كالاس ... فقـد طال انقطاعها عن الاوبرا وحفـــلات الفرح والشهرة ... واتجهت مغامرتها مع اوناسيس نحو الفصل الاخير . لكن مع الايام ، اخذ الحب الكبير الذي رماها في ذراع الملياردير يتحول الـى نوع من الشعور الهادىء والصداقـة العميقة المبنية على الحنان والتفاهم والاحترام .

ويبدو ان ربيع العام ١٩٦٨ ، كان قاسيا مع ماريا . لقد ابلغها نفر من اصدقائها ان اوناسيس يبحر نحو جزر الكاراييب على متن يخته الفخـــم كريستينا ، برفقته جاكلين كيندي .

كان الخبر بمثابة الصدمة الكهربائية لسيدة الغناء العالمي . هل هذه خيانة بحقها ، وطعنة في صميم الحب الذي يربطها باوناسيس ؟ لكنها لم تشـــا الرضوخ لهذا الواقع ... فقررت ان تسافر الى ايطاليا ، الاقاة صديقهـا لوتشينو فيسكونتي ، المخرج الايطالي الشهير .

في فلورنسا ، كان الحديث طويلا بين ماريا ولوتشينو . لقد اخبرته من دون تمويه قصة حبها لاوناسيس . وتوقفت طويلا عند اخبار المليارديـــر اليوناني وارتباطه بجاكلين كيندي . ولم تنس ان تشرح له اسباب عزمها على ترك المسرح ... فصوتها قد فقد كثيرا من رونقه ومميزاته ... وحالتها النفسية لا تسمح لها بالخوض فـي اوبرا جديدة او بالتعاقد مع مخرجين جدد ... لقد اغلقت بوجهها افــــاق المستقبل الباهر ...

طبعا ، هدأ لوتشينو فيسكونتي من همومها ، وشرح لها انها ليست اول امراة تصطدم بصعوبات مهنيـــــة ونفسية . وان القدرة الحقيقية عند طالب المجد والشهرة ليست فـــي الوصول الى مبتغاه بقدر الاستمرار في المعاندة وتخطي الصعاب بكبرياء وعظمة . وعرض عليها مشروع الاوبرا الذي ينوي تحقيقه في باريس ، بعنوان «الترافياتا» . وطلب منها مشاركــــة فعلية .

لم تتردد ماريا طويلا لكي تقبـــل العرض ... فهي بأشد الحاجة لشحنة من الاهتمام والتأييد . وهذه الشحنة اتت من لوتشينو فيسكونتي . فهـل تتركها تضيع ؟

قصدا سوية باريس . وعملا معا في مشروع «الترافياتا» . لكن احــداث ١٩٦٨ في فرنسا عطلت محاولاتهما ، واضطرتهما الى صرف النظر عـــن الاوبرا الجديدة .

مرة أخرى مع أوناسيس

في هذه الاثناء ، وفي مطلع صيف ١٩٦٨ بالتحديد ، ذهبت ماريا الـــى اثينا . وهناك التقت باوناسيس عائدا من رحلة الكاراييب ... فعاتبته بكلام رقيق وذكرته بماضي الحب العاصف بينهما . ولم يشـا الملياردير ان تذهب الفرصة سدى . فدعا ماريا الـــى مرافقته في رحلة استجمام في بحــر ايجيه ، ووضع بتصرفها يختا جديدا يرسي في جزيرة سكوربيوس . وكـم

كانت دهشتها كبيرة عندما صادفت جاكلين كيندي على متن يخت كريستينا ... فغضبت كثيرا . لكنها لم تظهر غضبها . بل ابتسمت ببرودة اعصاب وتساءلت في قرارة نفسها : هل اضع النقاط على الحروف مع اوناسيس ، وانفصل عنه فورا ، ام اترك الاشياء تأخذ مجراها الطبيعي ، ولكل حادث، فيما بعد ، حديث ؟

ودخلت جاكلين الحلبة

التجربة عظيمة ، في الواقع . لكن هل بوسع ماريا كالاس ان تفجر كل غضبها وجروح كبريائها امـــام منافستها وغريمتها جاكلين كيندي ، من دون ان يكون لكلامها وقع فـــي الصحافة ووسائل الاعلام ؟ هل تكشف الستار عن ١٠ سنوات واكثر مـــن الحب والحنان والعشق ، من دون شفقة او رحمة ؟

فضلت ماريا السكوت . لكنهـــا لاحظت ان غريمتها تسيطر بالفعـــل علـــى قلـــب اوناسيس وعقلــه ، واوناسيس ، الملياردير العريضـــــ الشهرة ، اشبه بالولد الصغير بين يديها . تأمره فيطيع . وتملي عليه ارادتها وتجابه عواطفه بقساوة كلماتها في بعض الاحيان . فهل يمكنها ان تخلصه من بين «براثنها» ؟

في هذه الاثناء ، وصل الى جزيرة سكوربيوس ، تيد كيندي ، شقيـــق الرئيس الراحل جون كينــدي ... فادركت ماريا ان ليس بوسعها الان ان تقبل الامر الواقع ... ان تيد اصبح السناتور المرهوب الجانب في اوساط عائلة كيندي التي تنتمي اليها جاكلين . وهذا واقع لا مفر منه... وحضور السناتور الى الجزيرة يعني

ان علاقة جاكلين باوناسيس جدية .. وسوف تسفر عن زواج وشيك ...

في صبيحة احد ايام اب «اغسطس» اللاهب ، قررت ماريا العودة الـى اثينا ، وترك اوناسيس وجاكلـين والسناتور تيد وحدهم في جزيــرة سكوربيوس . لقد جرحت في كبريائها بما فيه الكفاية . وهي لا تريد ان تكون مدعوة عند اوناسيس ، بعدما كانت صاحبة البيت . لذلك طلبت ان تقلها طائرة اوناسيس الخاصة الى اثينا .

لم يتدخل الملياردير ليقنعها بعـدم الرحيل ... فغادرت ماريا الجزيرة الى العاصمة اليونانية ، وهي مصابة بجرح عميق في حبها وكبريائها وامالها.

ومما زاد الموقف حراجـــة ، ان اوناسيس لم يخبرها في اثناء اقامتها في ضيافته انه عازم على الزواج من جاكلين . فقد اكتفى ساعة الـوداع بتوجيه كلمات باردة عادية ، متمنيا لها رحلة سعيدة ...

وحدها لم تكن مدعوة

بعد شهرين من الاقامة في الربوع اليونانية ، عادت ماريا الى باريس . وهناك كانت الضجة تملأ الاسماع : «ان جاكلين كيندي اصبحت جاكلين اوناسيس» . جميع وجوه المجتمـع المخملي في العاصمة الفرنسية ، كانوا مدعوين لحضور مراســم الزواج . فقط ماريا كالاس لم تتسلم بطاقـــة دعوة ...

في ذلك اليوم ، بكت سيدة الغناء العالمي بقلب جريح ودموع غزيرة . انها لم تبك ابدا في حياتها بمثل هذه المرارة .

قصة الرعب التي اثارها اورسون ويلز في امريكا

فاجأ احد مذيعي ــ محطة الاذاعة الدولية للانباء المستمعين بقوله :

ــ لقد اضطررنا الى قطع برنامج الموسيقى الراقصة لنذيع عليكم نبأ خاصا ، ففي الساعة الثامنة الا ثلثا ، حسب التوقيت المحلي ، اعلن البروفيسور فاريل احد موظفي مرصد مونت جينينغر في شيكاغو ــ ايلينوي ــ انه شاهد انفجارات لغاز متوهج خلال فترات منتظمة على سطح كوكب المريخ

هكذا بثت الاذاعة النبأ عشيـة الثلاثين من شهر اب عام ١٩٣٨ ثـم اعقبته بنبأ اخر جاء فيه ان نيزكـا ذا حجم غير اعتيادي قد هبط علـى غروفرز ميلز بالقرب من برينسيتون ــ نيو جيرسي ــ . وانهت الاذاعة النبأ بقولها ان تمثيل اورسون ويلز للرواية الروائي البريطاني هـ . ج . ويلز ــ حرب الاكوان ــ قد ارعبت امريكا.

واعتقد مئات الالوف من الاميركيين في شتى انحاء الولايات المتحدة نتيجة للانباء المثيرة المتلاحقة ان مريخيـين قد هبطوا بالفعل وانهم يقومون بتدمير البـلاد .

وبعد مرور اربعين سنة من الصعب جدا ان يصدق المرء كيف مرت تلـك الليلة في المكتب الرئيسي لوكالـة انباء الاسوشيتدبرس في نيويورك ، عندما ارسل مكتبها في نيويورك نبـأ يفيد ان بعض المواطنين يهربون مـن منازلهم وعلى وجوههم المناشف الـى التلال المجاورة .

وكان اول رد فعل لهذا النبـــا هو : اي نوع من المشروب يتناولون الان في نيوجيرسي ولم يقتصر الرعب على نيوجيرسي وحدها ، فقد تلقى المكتب الرئيسي للوكالة انباء مماثلة من مناطق اخرى نتيجة اذاعة النبـا بان سكانا من المريخ يهبطون في جميع انحاء البلاد .

وفي مدينة نيويورك ــ شوهد دخان اسود يخيم على المدينة وان النـاس في شوارعها شاهدوا الدخان ، وانهم يهربون باتجاه الشاطىء كالفئران وان وزير الداخلية اعلن ما يلي :

ايها المواطنون . انني لن احاول ان اخفي خطورة الوضع الذي يجابه البـلاد .

وتلقت صحيفة نيويورك تايمز ٨٧٥ مخابرة هاتفية ، الا ان كثيرين مـن المستمعين اغلقوا اجهزة راديواتهم ولم يستمعوا الى النبا او انهم تجاهلوا البيانات بان الامر مجرد تمثيلية اذاعية وسأل بعض المواطنين السلطــات

ان بامكانهم ان يتطوعوا لمقاتلة سكان المريخ الذين وصفتهم الاذاعة بـــان لهم قرونا واجساما ضخمة كحجـم الدببة وعيونا سوداء ونظرات متالقة كعيون الافاعي ، وافواها على شكل حرف ٧ يسيل منها اللعاب ، وينبعث منها اللهيب .

وفي مدينة نيويورك قـال احـــد الاشخاص ــ عندما اذاع وزير الداخلية بيانه اقتنعت وهربت الى الشـــارع مع عشرات غيري وشاهدنا كثيريـن يهربون في شتى الاتجاهات ، وقد حدث كل ذلك لدى اذاعة النبا بواسطــة الاذاعة .

واتصل شخص اخر بمركز شرطة برونكس هاتفيا وابلغه انهم يقصفون نيوجيرسي بالقنابل لقد سمعت ذلـك من الاذاعة ثم صعدت الى سطح المنزل وتمكنت من مشاهدة الدخان يتصاعد من المدينة نتيجة انهيار القنابل عليها، فماذا افعل وكيف اتصرف ؟

وافادت انباء من بروفيدنس ــ رود ايلاند ــ ان حالة من الهستيريـــا والبكاء تعم سكانها وانهم يتابعـون بقلق تفاصيل المذبحة والدمار الـــذي حل بمدينة نيويورك ، وجرى حــث محطة الكهرباء على قطع التيار الكهربائي ليخيم الظلام على المدينة ــ حتى تظل بمنجاة عن العدو .

وتلقى مكتب الاسوشيتدبرس فـي كانساس عدة استفسارات من لوس انجلوس ومدينة سولت ليك وبدمونت وكنساس وسألت جوزيفيسوري وقال احد المتصلين هاتفيا انه وضع اطفاله في سيارته التي عبأ خزانها بالبنزين فاليدولي عن المكان الامن الذي اتوجه اليه ؟ ــ

وهكذا كان الحال في معظم الولايات والمدن تقريبا . . .

وبذلت جهود ضخمة لوضع حـد للرعب والفزع التي اثارها البرنامج

ووزعت وكالة الاسوشيتدبرس الملاحظة التالية على اجهزة ارسالها في الساعة التاسعة الا ١٢ دقيقة فيهـا :

ملاحظة الـى المحرريـن : الاستفسارات التي تلقتها الصحف من مستمعي الاذاعة من مختلف انحاء الولايات المتحدة بشأن نبأ هبوط نيازك قتلت عددا من سكان نيوجيرسي هو نتيجة تمثيلية في احد الاستديوهات

ونقلت شرطة نيويورك هذه الملاحظة ووزعتها بواسطة اجهزة ارسالها الى جميع مراكز الشرطة التي تولت بدورها توزيعها على سيارات الشرطة على الشكل التالي :

الى كل من يتلقى هذه الرسالة ان محطة الاذاعة التي اذاعت الاخبار ابلغتنا ان النبا الذي اذيع بواسطتها كان تمثيلية مسرحية ، لذلك لا داعي للفـزع .

وبالطبع فقد كوفىء اورسون ويلز بفصله من عمله في الاذاعة .

ابتـكارات حـديثـة في مجال الطبـاعـة



ماكنة طباعة من صنع ستروين هنشوالتي تستطيع طبع ١٢٨ صفحـــةمن كتاب صغير دفعة واحدة

من الطبيعي ان تتجه انظار الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية الى اي نوع من التقدم في تقنية عمليـــــات الطباعة وسرعةصفالاحرف اوتصويرها فقد اعتمت المصانع الىادخال الوسائل الالكترونية والمسدادات الصغيـــرة واشعة لايزر وغيرها في صناعة هـذه المكنات ومهما حصل ، فان ما يهم اصحاب المطابع التجارية هو تحقيق سرعة في الانتاج مع المحافظة علـى نوعية الحرف ونظافة الطباعة وجعلها عملية تجارية رابحة وقد حرصــــت المصانع البريطانية على تقديم كـل جديد الى دور الطباعة .

فقد انتجت احدى الشركات الـة مخصصة لصنع العناوين الرئيسيـة والفرعية للصحف بسرعة ودقة وجودة وقدمت ايضا الة لطبع الصور تعد مثالية بالنسبة الى المجلات الاسبوعية وهي بلا منازع الاسرع والاجـــود والاقل كلفة في العالم .

وطرحت احدى الشركات في الاسواق الة ذات اسطوانة ثنائية العــرض تضاعف الانتاج ، ليس عن طريـــق اللجوء الى المعدات الالكترونية ،بل عن طريق خبرة ومهارة هندسيــة ، وايضا تعد هذه الالة الاكثر والاسرع انتاجا في العالم .

وتاتي صناعة الورق كجزء . فقد تمكنت احدى الشركات من انتاج ورق « البولي ارت » الصناعي الـــذي يضاهي الورق الطبيعي ان من جهـة الكلفة او النوعية فهو يتمتع بخاصية جيدة ، اذ يتم انتاجه بطريقة بحيث يكون اكثر رقة من الورق العـادي وله مسام تمتص الحبر وقابليته للطي تفوق قابلية الورق .

ويمكن الكتابة على صفحته سواء بواسطة الحبر السائل او الناشف او القلم الرصاص . كما انه يقـــاوم الماء والشحم والتمزق ويتحمل اقسى درجات التداول . ويقول الصانعون انه يناسب اوراق الهوية والجوازات والاوراق التي يراد الاحتفاظ بهـــا طويـــلا .

ان ورق البولي ارت لا يحتاج الى مكنات خاصة وكذلك مكنات الاوفست ويتألف البولي ارت من وجهين املسين ولكنه يحتوي على مسام صغيرة تقلل من كثافته وقابليته للطي وعدم ظهور الحبر على الوجه الاخر . ويتوفـر البولي ارت باحجام مختلفة ولفات من الورق . .

لقد طلبت دار النشر كولينز فـي غلاسكو الة للطباعة من شركة ستروين هنشو تستطيع طبع ١٢٨ صفحة من كتب الجيب دفعة واحدة وستكـون جاهزة في اواسط عام ١٩٧٩ وقـد زودت هذه الشركة دارا للنشر فـي اميركا الشمالية باربعين الة من هذا النوع تستطيع انتاج ... ٢٠ كتـاب بالساعة اي ما يعادل ...٦٤٠ صفحة في الدقيقة .

وانتجت شركة بريطانية اخرى الة طابعة تعد الاكثر سرعة فيكفـي ان تضع لفة من ورق الطباعة حتى تنتج الالة ٤٦٠ مترا مطبوعا بالدقيقـــة وستتمكن فيما بعد من انجاز ٥٠ مليون كتاب في السنة وكل كتاب يحتوي على ٢٥٦ صفحة .

وعلى الرغم من انه لا يمكن الكشف عن اسرار الة جديدة لطباعة واعداد البطاقات المختلفة ، الا ان المعروف حتى الان انها تشبـــه المقصلـــة « الغيوتين » اي الالة التي كـــان رجال الثورة الفرنسية يقطعون رؤوس مناوئي ثورتهم بواسطة شفرتها المثبتة المتصلة بثقل كبير تهوي على العنق فتفصله عن الجسد . فبدلا مـــن ان تهوى المقصلة على الاعناق ، فانهـــا تجز الورق المقوى المخصص لصناعة البطاقات بواسطة سيف يتحرك بسرعة فائقة من جانب الى اخر في الوقـــت الذي تبدأ فيه المقصلة بتغذيته بالورق وهناك ايضا الة اللينوتيب التـي تعمل بواسطة نقل الصور التي [illegible] صفحات الصحف والمجلات والكتب وقد صنعت بطريقة جديدة بحيث [illegible] نقل صور الافلام دون الحاجة الى وجود غرفة مظلمة وقد تم صنع نماذج متعددة من هذه المكنات .

وقد صنعت احدى الشركات الة طباعة مخصصة للطبع على الورق المقوى المضلع دون ان [illegible] ضلوعه او تخفف من قوتها وينتظر ان تحظى هذه الالة برواج متزايد في الاسواق العالمية لانها تصلح الطبع على اوراق يبلغ عرضها ٨٠ مليمترا وكذلك على الاكياس والعلب المختلفة وقد تم تركيب اول الة من هذا النوع في المانيا الغربية ويصنع هذه الالة قاطع اوراق يبلغ [illegible] يعالج ما طوله ٢٠٠ متر من الورق المقوى في الدقيقة الواحدة .

وانتجت شركة كاسلون اول [illegible] طابعة نقالة لصنع العناوين ويمكن وضعها على طاولة المكتب وقد اطلق عليها اسم « سوباستا » التي تعطي على ٢٠ نوعا مختلفا من الاحرف وقد صنعت السوباستا بطريقة يمكن معها التحكم بالمساحة بين حرف وحرف بين عبارة واخرى وتعمل الالة على التيار الكهربائي من قوة ١١٠ ــ ١٢٠ او ٢١٠ ــ ٢٤٠ فولت .


الة تختزن احرفا مرقمة على شريطوتمررها من خلال انبوب لاشعة الكاثود لنقلها الى فيلم يمكن تعبئته على كاسيت في ضوء النهار .

"المعجم الادبي" للدكتور عبد النور
موسـوعة مختصـرة للمعرفة

كتاب الدكتور عبد النور الجديـد « المعجم الادبي » « دار العلم للملايين ــ ٦٦٢ صفحة من القطع الكبير » يعتبر بالفعل موسوعة صغيرة ، قيمـة ، اقتصرت على عدد من مفردات المعرفة بتحديدات موجزة وكافيـة للتعبيـــر وللاطلاحة بمعاني الكلمة الاصليـــة وبمدلولاتها الجديدة من كل جانـب . واتبع الدكتور عبد النور في اخـراج معجمه ، الطريقة المعهودة توضيحـا وايجازا والمتبعة في منهج التاليـــف المعجمـي .

ينقسم المعجم الى قسمين متمايزين ومرتبطين ارتباطا وثيقا . في القسـم الاول يختار المصطلحات الادبيـــــة ويعمل على اظهار ابعادها المعنويـة ضمن اختصاص معين . مع الاشارة الى ما قد تلبس تلك المصطلحـــات من ثياب المدلولات الاخرى الواقعـة خارج نطاقها الاصلي .

ويتميز « المعجم الادبي » ، الـى ذلك ، في انه يجمع الى صفحاتـــه الفاظا جديدة ما تيسر لها الرقـص والتنزه على مسارح المعاجم التقليدية بجدة تعريبها او لحداثة ولادتهـا او اشتقاقها القياسين .

يجد القارىء في المعجم مفـردات خرجت عن مجراها المعنوي الاصلي ، وتطور مفهومها الادبي مع كر الايام ، كما يجد مرورا على اشهر المذاهـب والتيارات الفكرية والمدارس الادبية ، بالاضافة الى اشارة عابرة تدل علـى ما ارتكزت عليه من خلفيات فلسفية او فنية . ولكي يكون الدكتور اكـــثر موضوعية ووضوحا عمد الى اثبـات بعض العبارات التي اوردها كتـــاب العربية في نتاجاتهم ونفثوا في طينها الحياة نفسها .

وكل هذا لم يشف غليل المؤلـف الذي ما اراد الا ان يفي الموضـوع كامل حقوقه . فعمد مثلا الى ذكـر الكلمات التي لا تزال تسرح فـي ساحة العربية فحسب ، بل والمفردات التي بانت على صفحة وجهها ملامـح الهرم وتجاعيد الشيخوخة بعد ربيـع حياة نابض . واشار اليها بعلامـــة لتمييزها عن سائر المفردات ، مـع ذكر ما يتوفق معها من كلمات باللغة الفرنسية .

الا ان الباحث في « المعجم الادبي » لا يقع في حيرة ، ولا يتساءل ، لان المؤلف قطع عليه الطريق واستدرك كل حيرة وضياع وتساؤل ، فذكـر مراجع النصوص والمواد الاساسيـة والثبوتات بالمصطلحات الفرنسية .

القسم الثانـي

اما القسم الثاني من المعجم فيلقي نظرة معلوماتية خاطفة على مجموعـة من الاداب العالمية منذ جاهلية الشعوب حتى اهم ما وصلت اليه من تحضـر ، مرورا بالتطورات التي عرفتها . ولكي يكون الموضوع اكثر تحديدا اثبـت الدكتور عبد النور مقدمات تشـــرح الاتجاهات التي سلكتها تلك الاداب ، ونماذج اثارية لعدد من الكتاب القدماء والجدد في كل ادب ، مع ايراد نبذة عن حياة الادباء واهم مؤلفاتهم .

واقتصر هذا القسم ايضا علـى مدى معين من العرض تخطاه المؤلف عندما تكلم على العربية ، اذ ذكـر اعصرها واثارها ورجالها بغية توضيح ما لها من مكانة في المسيرة العالمية . وجاء ذلك باسلوب سهل يساعد علـى الفهم ، ويشرح موجز اكتفى بتقديـم اهم الشذرات التاريخية من حياة كـل ادب . ولم يفت عن بال المؤلف ترتيب الفهارس . فنجد مثلا فهرسا باسمـاء الادباء الغربيين بالحروف العربيـــة والفرنسية ، واخر باسماء الادبـاء المعرف بهم ، وغيره بمراجع القســم الثاني ومواده .

« المعجم الادبي » الذي تصرف فيه مؤلفه بدقة ، وصوره بمهارة ، وعبر به احسن تعبير ، يعتبر بطاقة سفـر يبحر فيها القارىء الى عالم جديـد وغريب حيث المفاجـاة والدهشـــة والاختصار .

ايلي أسطفان



فرصـــة

سألت السيدة صيدليا عن دواء جديد كثر الاعلان عنه ، فقال لها :

ــ سارعي يا سيدتي بشرائه وهو جديد في السوق .. فالاعلانات الكثيرة تجعل فاعلية اي دواء اكثر من حقيقته، الى ان يكتشف الناس حقيقته بعد مدة كافية .

كلاسيكيات السينما العالمية

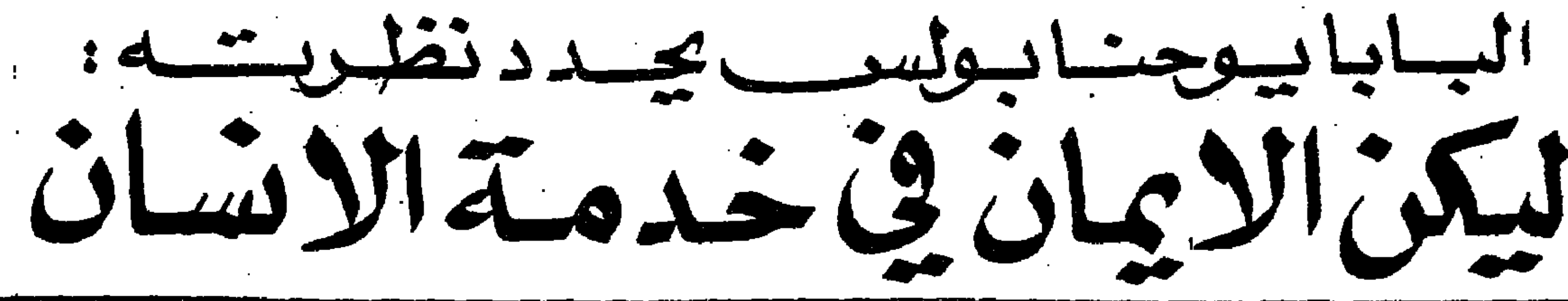
يعتبر فيلم « لورانس العـرب » الذي اخرجه البريطاني الذائع الصيت دافيد لين عام ١٩٦٢ واحدا مـــن روائع كلاسيكيات السينما العالميـة كاحد الافلام التاريخية التي وضعـت حاجزا ما بين البهرجة التجارية التـي تضرب عرض الحائط بالحقائق والثوابت التاريخية المحددة والماضية وما بيـن الابداع الفني ومحاولة تقصي الحقائق حول تلك المرحلة باسلوب علمـــي وتاريخي يحاول قدر الامكان ان يبدو رصينا ومتميزا .

ولئن كانت هناك الكثير من الملاحظات التي انصبت حول عدم دقة احـداث الفيلم بين اونة واخرى او عدم احاطته الكاملة بابعاد الشخصيات الرئيسية التي كان لها دور كبير في تلك الاحداث العربية والدولية التي تمخضت بفعل ثورة الشريف الحسين بن علي العربية الكبرى فان مرجع هذا لا يعود الـى اخطاء دافيد لين او قلة ابداعه وتمكنه الحرفي بقدر ما يعود الى خطأ المصدر الذي نقلت عنه احداث الفيلم والذي تركز على ما يقوله لورنس ذاتـه في كتابه ــ اعمدة الحكمة السبعة ــ وعما كان يروجه من شائعات او اقاويـل حول دوره الذي قام به اثناء الثورة.

ومهما يكن فالفيلم يعتبر نموذجـا للافلام التي تحاول ان تبحث فـــي شخصية تاريخية نسجت من حولهـا اساطير كثيرة ووافرة دون ان ينسى الاهتمام بالمحيط الذي يدور حولهـا ومحاولة تتبع الاحداث الكبيرة والخطيرة التي شهدتها المنطقة انذاك وبـــان الثورة العربية الكبرى ولئن كــــان المشاهد يقف الى جانب سلبـي او ايجابي مما يقدمه الفيلم الا ان الكثير من النقاد اثنوا على العملية الابداعية الجبارة التي قاد خطواتها لين بتمكن باهر ليعيد بناء تلك الاحداث دراميـا وسينمائيا بشكل مذهل واخاذ محاولا ان يكون صادقا في ابراز تلك الاجواء ودلالاتهـا .

ولاشك فان من شاهد الفيلم سيذكر وباعجاب دقة نقل لين في فيلمه لتفاصيل الملابس التاريخية وبعض العـــادات والتقاليد السائدة انذاك وجـــودة اختيار الاماكن الصحراوية لخلـــق الاجواء المناسبة لاحداث الفيلم مـن جهة ولاعطاء تلك المشاهد خلفيـــة تزيينية ودرامية قل ان نشاهد مثيلا لها في اي فيلم من افلام هذه النوعية بالاضافة الى ادارته المتقنة لكبـــار ممثليه من النجوم العالميين مثال بيتر اوتول واليك غينيس وانتوني كويـن ثم عمر الشريف الذي كان دوره فـي هذا الفيلم هو الذي اطلقه في سماء النجومية بميادين السينما العالمية .

وربما يكون للمؤرخين العرب الكثير من المآخذ حول بعض حقائق الفيلـم التاريخية وبعض ما يراه لين في دلالات بعض الاحداث ومجريات الامور انذاك الحربية منها والسياسية الا اننـــا كسينمائيين لا نملك الا ان نعتبر هـذا الفيلم واحدا من كلاسيكيات السينمـا بوصفه محاولة جدية ومتميزة لتقديـم فيلم تاريخي بشكل ابداعي وممتـع وهذا ما يتفق عليه غالبية النقـــاد سواء في الوطن العربي او العالــم . اما المؤرخون فلهم اسبابهم الوجيهـة بالطبع للوقوف ضد بعض ما طرحــه هذا الفيلم من مفاهيم .



البابا يوحنا بولس يحدد نظرته : ليكن الايمان في خدمة الانسان

لرسالة الاولى التي وجهها قداسة
ا يوحنا بولس الثاني للاساقفة
نة ومختلف العائلات الروحية
ذوي الارادة الحسنة تشكل
عا هاما في تاريخ الكنيسة .
د تابع قداسته خطى سلفيه
س السادس ويوحنا بولس الاول
. لذاته منطلقات اعتمدت مبدأ
« الايمان في خدمة الانسان » .
د تحدث البابا عن مجموعة ابعاد
. الاخطار المحدقة بالبشرية في مجتمع
ارة الاستهلاكية والتوزيع غير
ل للثروات الطبيعية والمالية
ا لاحترام حقوق الانسان واضعا
سة في خدمة الجنس البشري .
د حدد قداسته المفاهيم وحذر
الاخطاء وارسى القواعد لكنيسة
ر . والديانات انها كما نعتقد
س دعوة للقاء بين مختلف الشعوب
دعوة للمحبة والتفاؤل .
قد كتبت صحيفة « الفيغارو »
سية عن هذه الرسالة فقالت :
ان يسوع المسيح ، منقذ الجنس
ري ، هو محور الكون والتاريخ».
كذا بدأ قداسة البابا رسالته
ى والتي عنوانها « فادي الانسان»
ن هذه الرسالة المؤرخة في ٤ اذار
ه الى الاساقفة والكهنة والعائلات
حية الى ابناء الكنيسة والى ذوي
دة الحسنة .
نها تقع في مائة واربع صفحات
يتكلم فيها قداسة البابا يوحنا
س الثاني بصيغة المتكلم المفرد .
تتضمن اربعة اقسام : خصص
م الاول للميراث ، والثاني لسر
اء ، والثالث للانسان الذي افتدي
قعه في العالم المعاصر ، والرابع
خير لرسالة الكنيسة ومصير
سان .
قد محور قداسة البابا هذه الرسالة
اعة الواجبة لارادة الله . وهنا
نا بجوابه على سؤال المجمع
س حين انتخابه :
ا مطيع في الايمان بالمسيح سيدي
مع كل ثقتي بالسيدة العذراء
نيسة . انني اقبل المهمة الملقاة
عاتقي رغم الصعوبات الجسام ».
نه ينطلق من نفس الاسس التي
عليها اسلافه :
ن يوحنا الثالث والعشرين وبولس
ادس يشكلان مرحلة ساعود اليها
مرة معتبرا اياها دعامة لكل ما
ي . كما سارافق خطى يوحنا بولس
ل منطلقا هكذا نحو المستقبل ،
غير محدودة في طاعة الكنيسة ».
هو يرفض النقد القاسي الذي
ضت له الكنيسة ويحدد بالتالي
نية في ان تخرج منها منتصرة .
« يبرز فضل بولس السادس الذي
تطاع ان يحفظ توازن السفينة » .
ته يتابع مؤكدا انه سيكمل وبدون
ه وبخطى ثابتة وحثيثة سبل الاتحاد
« المسيحيين » .

العودة للذات

ان القسم الثاني من الرسالة
ص بكامله للتأمل في سر الفداء
ل :
ان التوجه الوحيد لفكرنا والسبيل
حد لعقلنا وقلبنا نحن المسيحيين
ه ان يكون المسيح فادي الانسان
سيح فادي العالم . ان سر الفداء
عملية خلق متجددة وولادة دائمة
ا .
لقد نبه قداسته لعدة عوامل ابرزها
بية التي ترافق التقدم ، الاخطار
تلوث البيئة ، النزاعات المسلحة ،
مار المحدق بالعالم نتيجة استعمال
سلحة الذرية ، عدم احترام حياة
لفل في احشاء الام » .
لهذا العالم وجه الله محبته غير
محدودة بواسطة المسيح . ان الانسان
لرغم من اهتماماته وخيرته مع
ضعفه وخطيئته عليه ان يتقرب اكثر
فر من المسيح . . ان يعيش حقيقة
ي التجسد والفداء ليجد ذاته . ان
نا ان نتفهم سر المسيح علينا ان
نتلاقى ، نحن تلامذته ، وان نتحد
ه .
انه وحده ذلك الاتحاد المتميز
رسولية الذي نحقق بواسطة تقاربا
كل الثقافات والايديولوجيات والناس
ي الارادة الحسنة .
فالوضعية الرسولية تبدأ كما يذكر
اسة البابا ، بشعور عميق ينطلق
ذاتية الانسان . ان الحرية الدينية
رقى في ذاتها اخلاصا وانسجاما
حقيقة كشرط اساسي للحرية
صحيحة .

الفرائض الخلقية

في القسم الثالث يبين قداسته كيف
الكنيسة لا يمكنها ان تتخلى عن
انسان الذي يرتبط مصيره ، اي
تياره ودعوته ،ولادته وقوته ،انقاذه
نقده بشكل او بآخر حيث لا يمكن
له عن المسيح .
ان الانسان مهدد بما يصنع . وذلك
يعود عليه بالضرر . ان الكنيسة
تم بخلقية ترافق التطور الحضاري
لتكنولوجي . فالانسان لا يمكنه ان
سبح عبدا للمادة ، عبدا للانتاج ،
عبدا لما تنتجه يداه هو شخصيا .
حضارة « محض مادية تؤدي
لانسان الى عبودية محتومة » .



البابا يحمل طفلا

ان المسبب الرئيسي لهذه المادية هي الانظمة والتقنية المالية والنقدية المتاتية عن الانتاج والتجارة المدعومة بضغوط سياسية تتلاعب بالاقتصاد الدولي . انها بالتالي غير قادرة على التصدي للتركة غير العادلة التي ورثناها وان تجابه تحديات الحاضر .

فلطالما خضع الانسان لعوامل خلقها هو بذاته ولطالما استغل موارد الطبيعة والطاقة لنفعه ، باسطا سلطته على البيئة ، فلن هذه الاوضاع لن تلبث ان تمتد ناشرة امامها بؤر الفاقة والبؤس ، حاملة في طياتها اليأس والفناء .

وبالرغم من كل ذلك فان قداسته يعتقد ان المهمة ليست مستحيلة .ولكن لكي نتخطى مثل هذه الاوضاع الصعبة علينا اجراء تغييرات جذرية واجبة في الحياة الاقتصادية . معتمدين في ذلك الارادة والعقل .

لقد تمنى قداسته ان يكون هذا التطور الاقتصادي ، وفق خطة تعتمد نظرة شمولية متكاملة في خدمة الشعوب

حقوق الانسان

هنا يصل قداسته الى مشكلة حقوق الانسان فيعتمد على الرسائل التي وجهها بيوس الحادي عشر ضد النازية والشيوعية كانظمة يصل فيها الحزب الى ممارسة سلطة الدولة فيقول :

ان الخير العام يتحقق وبشكل فعال عندما يصل كل المواطنين الى ممارسة حقوقهم بدءا بحرية الضمير وانتهاء بممارسة الحرية الدينية .

ان اي حد من هذه الحرية تتناول الافراد او الجماعات لن تسبب طعنة صميمة لهذه الحرية بالذات فحسب ، بل هي تتعارض مع اهلية الانسان وانسانيته بغض النظر عما يتبعه هؤلاء الاشخاص او تلك الجماعات من عقيدة دينية وكذلك نظرتهم للوجود.

واخيرا وفي القسم الرابع والاخير يحدد قداسته مهمة الكنيسة مؤكدا على وجوب الممارسة والمشاركة الفعالة لشعب الله في الصفة الالهية للسيد المسيح . انه يدعو كذلك للتامل في الافخارستيا الذي هو في الوقت ذاته سر تضحية وسر وجود .

اما فيما يتعلق بالندامة والمغفرة فهو يذكر بان الموضوع يعتمد رجوعا ذاتيا عميقا للنفس يطلبه الانسان بذاته دون الاعتماد على الغير . وبالنسبة لبولس السادس فهو حق للانسان امام الله لن يعدمه الانسان ابدا .

ويختتم موجها الدعوة لخدمة الكنيسة وفرائضها حسب قدرة كل انسان . وينهي رسالته طالبا الى المسيحيين ، كما فعل التلاميذ ، الاتحاد بالمسيح .

وحول رسالة البابا قالت صحيفة « لوموند » ان الكنيسة لن تنطوي على ذاتها .

وذكرت : ان بيانا رسميا حول رسالة قداسة البابا قد اعلن من راديو الفاتيكان من قبل الاب روبرتو توتشي مدير اذاعة الفاتيكان وقد اعتمدت في هذا البيان فكرتان رئيسيتان : ان كنيسة يوحنا بولس الثاني تتمحور في المسيح . انه سبب وجودها ولن تنطوي على ذاتها بل ستكون في خدمة البشر .

لقد اوضح الاب توتشي ان الرسالة قد خطتها انامل قداسة البابا شخصيا اعتبارا من شهر تشرين الثاني المنصرم. ان اسلوب اسقف كراكوفيا السابق اي قداسة البابا الحالي يظهر جليا في النص . حتى ان الاسلوب يظهر في المحتوى وبشكل خاص عندما يتناول موضوع المسافة التي تفصل الكنيسة عن المجتمع وخاصة في بلاد المجموعة الشرقية .

لقد اوضح مدير راديو الفاتيكان ان قداسة البابا كان كثير الاهتمام بموضوع اهمال بعض الكاثوليكيين سر الكنيسة . ان الكنيسة ليست نهاية في حد ذاتها ولكن سبب وجودها هو المسيح .

ان الاب تشوتشي ينبه في الختام للقسم الرابع من الرسالة الذي قد يؤخذ على عكس ما قصد به والذي قد يظهر الكنيسة منطوية على ذاتها . فالعكس هو الصحيح ان ما يقصده قداسة البابا هو جعل الكنيسة في خدمة الانسان . انه يجعل منها كنيسة قوية ، اكثر نضجا ، واكثر انجازا انها اكثر استعدادا لحوار بناء مع مختلف الكنائس الاخرى والديانات السماوية الاخرى وهي اكثر انفتاحا على مختلف الثقافات وعلى كل الناس من ذوي الارادة الحسنة .

ان الرسالة ، كما يؤكد الفاتيكان ، تعتمد على اللحمة بين الحرية الدينية وحقوق الانسان .

ان قداسة البابا ينتقد وبشكل قاس « الحضارة الاستهلاكية » . فهو الذي اتى من الشرق وانتقد وبشكل قاس الانظمة الموجهة لم يرتم كذلك في احضان المجتمع الغربي كما كان يعتقد البعض .

وفي تعليق اخر حول الرسالة قالت « لوموند » : ان اولى هذه التعليقات صدرت في فرنسا ومن قبل الكهنة بالذات . لقد صرح الاب « جيرار دفوا » قائلا : انها رسالة تشجيع وليست رسالة خوف . نحن متفقون كليا معها . ان هذه الوثيقة اساسية بالنسبة للكنيسة في فرنسا والتي يتوجب عليها ان تستفيد من محتواها . انها برنامج عمل بحد ذاتها . انها دعوة مفتوحة للحوار والانفتاح ، فقداسة البابا يحاول مساعدتنا على النهوض من كبوتنا الروحية واللاهوتية .

لقد ظهر فيها قداسة البابا عميق الجذور بالمجمع الفاتيكاني الثاني . ان تواضع قداسته قد بدا جليا حين استعمل ضمير المتكلم المفرد انه اسلوب عملي لم تعتمده الكنيسة بعد.

انه يعرف كيف يضع النقاط وحيث يجب ان توضع . وحيث يتمكن ان يخاطب اكبر عدد ممكن من الناس .

انه يظهر واقعية امام الانظمة التي يعرف مقدار فعاليتها وقوتها . انه يقف امام مشكلة التوزيع غير العادل للملكيات في الغرب مستغربا كيفية خضوع بعض الانظمة السياسية لبريق الذهب وفي الوقت ذاته فانه لن ينسى خطر الانظمة الموجهة على الحرية والمسؤولية .

ان لقداسته قواعد فكرية محددة فهو لاهوتي كلاسيكي وذو ايمان تقليدي . انه يجمع ما بين الصلابة والتمسك بالعقيدة والانفتاح والاصغاء ان هذه التعددية في الصفات هي السبب كما نعتقد في الشعبية الكبيرة التي اكتسبها قداسته والتي لا يمكن نكرانها .

بلاد يستمر فيها الليل والنهار ستة اشهر متتالية

السكان نوعية متباينة لتكييف الحياة

الظلام ستة اشهر في مكانين من عالمنا الارضي وهما القطب الشمالي والقطب الجنوبي ، اذ كلما اتجهنا شمالا او جنوبا يكون وقوع اشعة الشمس على سطح الارض اكثر ميلا ، وانحرافا ويتحكم انحناء الارض هذا ايضا في طول النهار والليل ، ففي خط الاستواء يستمر النهار اثنتي عشرة ساعة والليل اثنتي عشرة ساعة طوال ايام السنة صيفا وشتاء وكلما زاد توغلنا شمالا وجنوبا كان شروق الشمس ابكر في الصيف ، والغروب اكثر تاخيرا . والعكس هو الصحيح في فصل الشتاء ، اذ يتاخر شروق الشمس ويبكر الغروب واذا توغلنا اكثر في الشمال زاد الفرق ، ففي دائرة القطب الشمالي تكون الشمس مشرقة في منتصف الليل احيانا . وتبقى الشمس في القطبين الشمالي والجنوبي في فصل الصيف فوق الافق لمدة ستة اشهر بشكل منخفض في السماء كما يحدث عندنا اثناء الشروق .

اما في الاشهر الستة الاخرى فلا يوجد سوى قسط محدود من الضوء المعكوس ، ومعنى ذلك ستة اشهر نهار ، وستة اشهر ليل .

وهاتان المنطقتان القطبيتان غير ماهولتين بالسكان ولكن يوجد فيهما محطات علمية واخرى للارصاد الجوية تبحث شؤون التغيرات الجليدية واحوال المنطقة الطبيعية ، بعضها من اميركا واخرى من بريطانيا واستراليا وروسيا وقد شق علماء هذه المحطات في منطقة القطب الجنوبي انفاقا تمتد اميالا فيها تدفئة مركزية وهي تؤدي الى المختبرات وغرف الراحة والاستجمام والنوم وغيرها من الوسائل الحديثة المستقدمة من واشنطن خصيصا لهذه المنطقة .

وتخضع الحياة في باطن الارض لنظم مشددة ..والا فالضجر والخوف من الاماكن المغلقة سينهكان جسميا وعقليا الاشخاص الذين يعملون في هذه المحطات ، ويتعرض العلماء الذين يقع عليهم الاختيار للعمل في الدائرتين القطبيتين لاختبارات سيكولوجية قاسية للغاية لا تعادلها سوى الحياة العنيفة فوق قمم الجبال المكسوة بالثلوج .

اما الاماكن الماهولة من تلك المناطق فتبدا في خط العرض السادس والستين ومع ان السكان متفرقون في المنطقة فانهم يضمون اشخاصا من جنسيات مختلفة وجماعات يربطها العنصر مثل « السويديين والنروجيين والفنلنديين والكنديين والروس والاميركيين » ، ويخضع نمط الحياة في هذه المناطق المحاطة للمحيط والبيئة كاي مكان اخر فطبيعة الارض تحدد وسائل كسب العيش وانواع العمل ، وينشط السكان بصورة عامة في صيد السمك ونصب الفخوخ لصيد الحيوانات ذات الفراء وما يتصل بالاحراش وتسير الحياة سواء خلال فترة الظلام الطويل ام في النهار الممتد تماما مثلما تسير في الاقطار التي تنعم بشروق الشمس صباح كل يوم ، ويكثر السكان من القراءة في الليالي الطويلة التي تبدو دائمة الظلمة ، وهم يعتبرون بالفعل من اشره القراء في العالم .

وحينما يحل فصل الصيف يقضون اطول وقت ممكن في الهواء الطلق لتعطشهم لاشعة الشمس ، ومع انهم اشداء فهم لا يزالون في حاجة الى طعام مغذ ومختار من كافة البروتينات العضوية المنوعة لضمان صحة الجسم ونموه ومقاومته للبرودة الشديدة .

ويمكن القول انهم يقصرون وجباتهم الضخمة على الغذاء الدهني ليس لان لهم الخيار في ذلك بل لحاجتهم الى هذا النوع من الطعام الدسم على الاشخاص الذين يعيشون في مناخ تهبط حرارته تحت الصفر بعدة درجات ان يخزنوا الدهن والشحم والانواع العديدة من المواد السكرية والا فانهم يموتون موتا تدريجيا ، بحيث ينقرض هذا النوع من سكان الاماكن الباردة والذين يمتازون ببياض البشرة ونقاوة الدم والعيون الزرقاء والشعر الاشقر .

وقد يظن المرء انهم ينامون مدة الليل ويعملون اوقات النهار لكنهم في الحقيقة لا يختلفون عن باقي سكان الارض فالنوم ياتي عند الحاجة وفي ساعات معينة خلال الاربع والعشرين ساعة قد تعودوا عليها واصبحت من طراز حياتهم ، وكذلك في الليل يعملون ولا يجدون فيه غضاضة . اما ما يفتقدونه في حياتهم الغروب والشروق وكسوف الشمس وخسوف القمر وقلة الرعد والبرق في هذه المناطق .

وهناك عوامل اخرى اهم هي اختلاف ايام المواسم الزراعية والاعوام الدراسية في بدئها ونهايتها والصيف عندهم يشبه الى حد كبير شتاء الكويت ، الا ان الاعاصير والانهيارات الثلجية وارتفاع درجة الحرارة المفاجيء يهدد استقرارهم ويفقدهم طمانينة البرودة التي اكتسبوها من الجو .





فتحي غانم

"لو" في السياسة والتاريخ!

● اشترك مجموعة من كبار المؤرخين في « لعبة تاريخية » مثيرة ، تتناول الاحداث الكبيرة والحاسمة التي وقعت في العالم في فترات مختلفة . ذلك انهم حاولوا الاجابة على مجموعة من الاسئلة المحيرة كلها تبدأ بـ « لو » !

لو ان الملك لويس السادس عشر استطاع ان يهرب من الثوار الفرنسيين ، فلم يقبضوا عليه هو وزوجته في بلدة (فارين) ولم تفصل سكين الجيلوتين راسيهما ــ الملك والملكة ــ واستطاعا اللجوء الى القوى الاوروبية الكبيرة في ذلك الوقت النمسا وانجلترا وروسيا فماذا كان يحدث للتاريخ . هل كانت تستمر الثورة الفرنسية ، هل كان يظهر نابليون بونابرت . هل . . هل .

ولو ان « نابليون بونابرت » استطاع ان يهرب من منفاه بعد هزيمته في موقعة « وترلو » ولجا الى امريكا . ماذا كان يحدث . هل كان يستعيد مجده سواء بعودته مرة اخرى الى فرنسا . او بالقيام بدور سياسي او عسكري جديد في القارة الامريكية الجديدة ؟ ! .

ولو ان الشاعر الانجليزي « لورد بايرون » الذي حارب من اجل استقلال اليونان هو الذي تولى الحكم وجلس هذا الشاعر الرومانتيكي على عرش اليونان ، فماذا كان يحدث ؟ ! .

ولو ان العرب انتصروا في اخر مواقعهم في اسبانيا ، ولم يخرجوا منها حتى اليوم . بعد ان مكثوا فيها ثمانية قرون ، فماذا كان يحدث لاسبانيا ولاوروبا وللعالم كله ؟ !

ولو ان الحرب الاميركية بين ولايات الجنوب وولايات الشمال انتهت بانتصار الجنوبيين في معركة جيستبرج بقيادة الجنرال لي التي ادت الى انحداره واستسلامه ، وتحرير العبيد ، وادت ايضا الى قيام دولة الولايات المتحدة الامريكية . . . ماذا كان يحدث لو كانت الاحداث عكس ما وقع بالفعل ؟!

هذه عينة من الاسئلة التي تناولها المؤرخون الكبار وحاولوا الاجابة عليها. ولقد اشترك معهم سياسي كبير ، هو « ونستون تشرشل » الذي اختار ان يجيب على السؤال الاخير الخاص بامريكا .

ولقد نشرت الاجابات في كتاب صدر في نيويورك منذ خمسين عاما . قبل نشوب الحرب العالمية بثماني سنوات تحت عنوان « لو او اعادة كتابة التاريخ » .

ورغم ان الاجابات تناولت احداثا بالغة الاهمية ، الا انها كانت احداثا قد وقعت منذ وقت طويل نسبيا ، حتى يستطيع من يتصدى للاجابة ، ان يستخدم خياله ، في نفس الوقت الذي يحاول فيه اعادة بناء الاحداث التاريخية لو ان ما حدث بالفعل لم يحدث . وحدث شيء اخر ، وذلك من وجهة نظره طبعا .

ونستطيع ان نتصور اهمية هذه الاسئلة ، بالنسبة لنا ، لو حاولنا ان نجيب على اسئلة اخرى . مثل ، ماذا كان يحدث .

● لو ان الطيران المصري لم يتحطم في الساعة الاولى من حرب ٥ يونيو ١٩٦٧ .

● لو ان مصر لم تؤمم قناة السويس عام ١٩٥٦ .

● لو ان ضباطا من الجيش المصري لم يتحركوا للقيام بثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ بعد احداث حريق القاهرة واشتباكات منطقة القناة بين المصريين والقوات الانجليزية .

والاجابة على « لو » في التاريخ لا تحتاج الى مجرد الخيال ، فهي تتطلب بالضرورة مواجهة قضية الظروف التي ادت الى وقوع الاحداث الكبيرة الحاسمة ، وهل كانت هذه الاحداث « حتمية » او « ضرورية » او كان من الممكن تجاوزها واستمرار الحال كما كان عليه ، لان الامر كله حدث نتيجة « صدفة » !

ومن خلال مناقشة هذه الاحتمالات يقدم لنا المؤرخ وجهة نظره في سير التاريخ ، وكيف يرى مجراه ، والمؤرخ الذي لا يرتاح للنتائج التي تترتب على حدث ما ، غالبا ما يتصور ان الامر قد وقع صدفة ، مثل المؤرخ « هيلير بيلوك » الذي كان ينفر من الثورة الفرنسية والنتائج التي ترتبت عليها ، لذلك نراه يجيب على السؤال الخاص بامكانية نجاح لويس السادس عشر في الهرب من الثوار بقوله : ان الملك ومعه الملكة ماري انطوانيت كانا على وشك النجاح في الهرب بالفعل عندما تدخلت الصدفة فجعلت مواطنا عاديا اسمه « دروبيه » يقود عربته بالقرب من الكوبري الذي تعبره عربة الملك الهارب عند بلدة « فارين » فلمح الملك والملكة ، وعرفهما وكان السبب المباشر ، وغير المتوقع ، للقبض عليهما ومصرعهما فيما بعد ونجاح الثورة الفرنسية !

وطبعا ، هناك من يسخر ، من « هيلير بيلوك » ويرى ان الظروف التي كانت تمر بها فرنسا كانت لابد ان تؤدي الى قيام الثورة ، والى انهيار النظام القائم . وظهور النظام الراسمالي الجديد .

كذلك نرى « ونستون تشرشل » يرتب الاحداث « لو » كان الجنوب الامريكي هو الذي انتصر على الشمال من خلال رؤيته السياسية ، وامانيه واحلامه التي كان يدعو اليها . فقال ان انتصار الجنوب ، كان سيساعد على قيام ولايات متحدة انجلو امريكية تشترك فيها انجلترا مع امريكا في دولة واحدة قوية . وكانت قوة هذه الدولة التي تمتد من انجلترا في شرق المحيط الاطلنطي الى امريكا في غرب المحيط ، ستجعل اي قوة اخرى في العالم تتردد في مواجهتها وبالتالي ، ما كانت تقع الحرب العالمية الاولى او الثانية ! .

لقد ايقنت وانا اراجع الاجابات ، ان البشر ، سواء كانوا من كبار المؤرخين . او مجرد مواطنين لا صلة لهم بالتاريخ ، يفكرون من خلال نظرتهم لمصلحتهم في المستقبل ، حتى وهم يراجعون احداث الماضي . فلا احد يزعم انه قادر على اعادة صياغة ما وقع بالفعل ، وبناء احداث اخرى وقعت في الماضي . لان الذي يستطيع ان يفعل هذا ، هو الله تعالى وحده .

الارنب

انسب الحلول لازمة الغذاء في الدول الفقيرة

الارنبة تنجب مئة ارنب خلال خمس سنوات



الارنب ذلك المخلوق الصغير الجميل . . العديد من الاطفال عرفوه عن طريق شاشة التلفزيون او صور المجلات كما يوجد العديد من سكان المدن الكبيرة لم يلمسوا جسد الارنب الاملس باليد او مشاهدته اذا لم تزر حدائق الحيوان الموجودة في هذه المدن الكبيرة . .

يوجد في العالم اثنان وعشرون نوعا من الارانب . . تتفاوت الوانها من الابيض والرمادي الى الاحمر وكذلك حجومها من الصغيرة الى المتوسطة الى الكبيرة . . .

ولكن انسب هذه الانواع من الناحية التجارية . . .هي الارانب التي تربى في كاليفورنيا والتي تبدو كالقطط السيامية ذات الانوف والاذن والاقدام السوداء . . . عيونها بنفسجية مائلة الى اللون الازرق وتعتبر من انسب الحيوانات الاقتصادية في التربية وذلك لقلة ما تستهلكه من الطعام مقابل كثرة ما تعطيه من اللحم . . . انها تصبح جاهزة للسوق خلال ثلاثة شهور . . . تحتاج خلالها الى كيلوين من الطعام وذلك مقابل انتاج كيلو من اللحم اما بالنسبة للمواشي فانها تحتاج من خمسة الى سبعة كيلوات من الطعام مقابل كيلو واحد من اللحم . والارنب الواحد خلال خمس سنوات وهي فترة عمره يستطيع ان ينتج مئة ارنب . ويصنع غذاء الارانب من العشب المجفف مخلوطا بالمواد الاخرى التي تستخدم في طعام الحيوانات الاخرى من اكلة الاعشاب بل ويستطيع الارنب العيش على فضلات الموائد او اوراق الشاي ومن مميزات تربية الارانب الاقتصادية انها ليست بحاجة الى مساحة كبيرة من الارض بضعة كيلو مترات مربعة من الارض تكفي لتربية عدة آلاف من الارانب كما لا تحتاج الارانب الى تكييف هواء كبقية الحيوانات يكفيها عدة نوافذ عالية ولا داعي للتدفئة وهذا لا يعني بالطبع ان الارانب لا تتاثر بدرجات الحرارة . .

ان البرودة تسبب تلوين فرو الارنب باللون الاسود وهذا السبب هو الذي جعل من الارانب في كاليفورنيا سوداء الاطراف والاذان ونهايات الاطراف وفي هذه المناطق الباردة يولد الارنب اسود الفرو ولكنه بعد عدة شهور يبدأ في التلون باللون الابيض عدا المناطق السالفة الذكر .

ويمكن تربية الارانب في المنازل داخل اقفاص من الخشب او الحديد ويوضع الاكل في اسطوانات مجوفة بطول هذه الاقفاص وكذلك الماء بنفس الطريقة في حوض مواز .

ومن مميزات الارانب الحسنة انها لا تنقل الامراض للانسان ولكن معدل نسبة نقل الامراض من الارانب للانسان لا يتعدى الواحد في المئة .

وللارانب عدة فوائد بالنسبة للانسان . . . فبخلاف اللحم الذي يعتبر اقتصاديا في الانتاج فان فرو الارانب يستخدم في العديد من الصناعات ... سواء في صناعة الملابس الفرائية او لعب الاطفال التي يستخدم في تشكيلها وتغليفها الفرو . . وليس انسب من فرو الارنب من الناحية الاقتصادية .

الارانب . . انسب الحلول لازمة الغذاء . . في الدول الفقيرة .

وقد استخدم الفرو الصناعي في تغليف العاب الاطفال ولكن بعد ان اكتشف العلماء بان « وبر » الفرو الصناعي يسبب حساسية في الجهاز التنفسي للاطفال اتجه خبراء العاب الاطفال لاستعمال الفرو الطبيعي في البداية استخدم فرو القردة ولكن ندرة هذا الفرو وارتفاع ثمنه دفع رجال صناعة العاب الاطفال للاستعاضة عنه بفرو الارانب . . وفرو الارانب يحتفظ بالحرارة لانه من الصوف الخالص ... وبذلك يقبل الاطفال على اللعب المغلفة به وبذلك لشعورهم بالدفء حين يحتضون هذه اللعب او يصطحبونها الى مخادعهم ليلا .. وبهذا راجت اللعب التي تصنع في حكومة جنوب افريقيا لصناعة اغلفتها من فرو الارانب الطبيعي .

ويصبغ فرو الارانب ويدبغ ويقطع في قطع صغيرة ثم يحاك مع بعضه البعض ليكون مساحات كبيرة يمكن استخدامها في الملابس النسائية او الرجالية او ملابس الاطفال .. ويقترب فرو الارنب في الجودة والنعومة والدفء من اثمن انواع الفراء في العالم رغم انخفاض ثمنه نسبيا عن الفراء الثمين . . . الذي لا يستطيع افراد الطبقة المتوسطة من اقتنائه . . . واصبح الان الفرو المستعمل في هذه الملابس مرتفعا في نسبته ليصل الى ١٥ في المئة من مجموع انواع الفراء الاخرى .

هكذا من الاصل

هكذا هو الامل

يوم عمل حافل برعاية سماحة الشيخ المحتسب

توزيع الشهادات على خريجات وخريجي المعاهد الشرعية

القدس ــ من فؤاد جبر ــ شهدت كلية الدعوة واصول الدين امس يوم عمل حافل عقدت خلاله اجتماعات لمديري الاوقاف في مدن الضفة الغربية، ولجنة الاحتفالات بالقرن الخامس عشر الهجري ، كما عقد مؤتمر صحفي باشتراك السيد حسن طهبوب مدير عام الاوقاف والشؤون الاسلامية والاستاذ محمد الكفراوي عميد الكلية ومديري الاوقاف ، ثم احتفل بتوزيع الشهادات على الخريجين برعاية سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة العلمية الاسلامية ورئيس مجلس الاوقاف الاعلى في القدس وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من علماء المسلمين ، ومديري الاوقاف ووجوه وشخصيات من مختلف انحاء الضفة الغربية .

والقى سماحة الشيخ حلمي المحتسب كلمة توجيهية بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور وهنأ الخريجين وقال ، احيي مجتمعنا في مناسبتين عظيمتين ، الاسراء والمعراج ثم تخرج رجال المعاهد الاسلامية المباركة ، وانتهز الفرصة لاحيي كل مؤمن عمل ويعمل من اجل هذه المعاهد التي جددت ايمان الناس باسلامهم ودينهم الحنيف ، في هذا الوقت العصيب الذي تعاني فيه الامة ما تعاني يرجع الناس الى الله والدين .

واضاف سماحته لقد تألبت على هذه الامة عوامل الفساد وايقاع الناس في الجهل والضلالة والعمى حتى اصبح الناس يشعرون ان الفضيلة منبوذة ومن كان على الحق منبوذا ، واهل الفساد والضلال ينظر اليهم كرجال .

وناشد سماحته الناس التكاتف والاقبال اكثر على الدين ، وان تصح فيهم العقائد والاعمال ، فيتجنبوا الشرور ويحاسب كل منا نفسه . واختتم رئيس مجلس امناء الكلية كلمته قائلا :

نحن نعتز ونفتخر برجال هذه المعاهد الاسلامية التي لم يظهر في صفوف معلميها وطلابها اي نوع من الفساد او الضغينة او الحقد ، الامر الذي يدل على ان اهل هذه البلاد على راي واحد وهدف واحد وكلهم يريدون تصحيح العقيدة بان نكون امناء وسعداء الا بسلوكنا لطريق الدين السوي الذي يبارك الله لنا فيه في صمودنا في مقدساتنا .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده رحب الاستاذ محمد الكفراوي عميد الكلية بالحضور وتحدث عن منجزات المعهد الشرعي الذي تأسس عام ١٩٧٥ ، ثم اعلن نتائج الامتحانات النهائية لطلبة المعهد وقال ان النتيجة الاجمالية بلغت ٨٢٫٣ بالمئة .

وفي حديثين للسيد حسن طهبوب مدير عام الاوقاف والشؤون الاسلامية ، ــ في المؤتمر الصحفي وحفل التخريج ــ قال ان كلية الدعوة هي الخطوة الاولى على طريق تأسيس جامعة القدس التي سيكون لها اهمية كبرى ، وشكر اعضاء الهيئة التدريسية على الجهود التي بذلوها من اجل تأهيل شبابنا الذين سيقومون بواجباتهم نحو بلدهم وامتهم بعد تخرجهم ، وناشد الاشقاء العرب في الخارج تقديم الدعم والمساعدة لانجاح هذه المشاريع الحيوية .

واضاف السيد طهبوب ، ان انشاء جامعة كاملة في مدينة القدس هو حلم كان ولا زال في عقولنا ، وهذه الفكرة بدأت تترجم الى عمل منذ تأسيس كلية الدعوة التي تعتبر اللبنة الاولى في بناء صرح الجامعة الشامل في القدس ولیس من شك ان لبناء جامعة القدس اهمية كبرى لحاجة الناس الملحة اليها لانها ستضع حدا لمعاناة ابنائنا الطلبة الذين يغادرون الضفة الغربية الى الجامعات العربية فيواجهون صعوبات جمة بالاضافة الى مشكلة تواجهها هنا وهي عدم عودة العديد منهم بعد انتهاء الدراسة ، كما ان للقدس حضارتها ومكانتها التاريخية ولا يجوز ان تبقى بدون جامعة ، بل انه لا يعقل ان تخلو مدينة الاقصى من جامعة تحمل اسمها وهي التي تخرج العلماء وتستقبل المسلمين من كل حدب وصوب .

وعدد السيد حسن طهبوب اهم منجزات الاوقاف وهي تأسيس المعهد الشرعي في قلقيلية ، وانشاء ثانوية الاقصى البنات في نطاق الاقصى ، وانشاء دار الحديث الشريف باشراف لجنة من العلماء لنشر الثقافة الدينية عن طريق النشرات والكتب والنشرات



الدورات ، ثم تشكيل لجنة التوجيه الاسلامي من وعاظ ومعلمين ، والانجاز الكبير الذي نحتفل بتخرج فوج من ابنائنا بعد ان درسوا فيها وهي كلية الدعوة بالاضافة الى اصلاح واعمار المساجد في مختلف انحاء الضفة وغير ذلك من انجازات .

والقى الاستاذ محمد الكفراوي عميد الكلية كلمة في الاحتفال هنأ فيها الخريجين واوصاهم بعدم الغرور ، ومواصلة السير على النهج الذي تعلموه وساروا عليه في خلال فترة دراستهم ، ليتمكنوا من خدمة بلدهم وامتهم على خير وجه . وقال انه في عام ١٩٥٨ احتفل بانشاء ثانوية الاقصى الشرعية ، وسارت مسيرة التعليم الشرعي برعاية مجلس الاوقاف الاعلى الذي دأب على انشاء المزيد من هذه المعاهد في مختلف انحاء الضفة ، الى ان وصلنا الى يوم نحتفل فيه بتخريج طلاب وطالبات نفخر بهم ، لا سيما وان بيننا تجلس الان خريجات هن مثال للحكمة والوقار في المدينة المقدسة ، طالبات ثانوية الاقصى. واضاف ، انه سيأتي اليوم الذي نحتفل فيه في بلد الحضارة والعلم بلد الاقصى ، برؤية افواج جامعة القدس وهم يتسلمون شهاداتهم بعد ان تسلم اليوم ــ امس ــ طلاب السنة الاولى شهاداتهم من اكرم الكليات ، كلية النور والايمان ، كلية الدعوة واصول الدين.

وتخلل الاحتفال تمثيلية من مواقف العلماء، قدمها اعضاء فرقة المسرح الاسلامي من طلبة الكلية ثم انشد طلاب المعهد الشرعي وثانوية الاقصى نشيدا دينيا ، وتلاهم الشيخ حرب جبر الذي اسمع ابتهالات دينية .

وشاركت فرقة كشافة نادي الهلال المقدسي في هذا الحفل بعرض رائع بمصاحبة فرقتها النحاسية .

هذا وقد بلغ عدد خريجي ثانوية الاقصى الشرعية للبنات ٩ طالبات وهن يشكلن الفوج السابع ، بينما بلغ عدد خريجي ثانوية الاقصى ــ بنين ، ١٦ طالبا وهم الفوج التاسع عشر ، أما نسبة النجاح في الثانويتين فهي ١٠٠٪ وخرج المعهد الشرعي فوجه الثالث الذي ضم ٢٠ خريجا .

وقدمت في نهاية الاحتفال جوائز الى المتفوقين من الخريجين ، قدم ابناء المرحوم الشيخ سعيد صبري اربع جوائز مرفقة بكتاب شكر وتهنئة من سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس مجلس الاوقاف الاعلى ، وقدمت جوائز تقديرية باسم المعهد لعدد من الخريجين وقدم طلبة المعهد الشرعي هدية للمكتبة تضمنت كتبا بقيمة مائة دينار اردني، كما قدمت جائزة تقديرية لنادي الهلال المقدسي الذي مضى على تشكيل لجنة الكشافة فيه سنة اثبتت وجودها خلالها في مناسبات عديدة .

وننشر فيما يلي اسماء الخريجات والخريجين :

ثانوية الاقصى الشرعية للبنات

سارة احمد فرح ، سلوى عبد الجواد ادريس ، سوسن محمد عنايا، شادية محمد الرويدي ، فخرية عبد الحميد مبارك ، ليلى رشدي عصفور، مريم اسماعيل بسيط « الرابع في الشهادة الشرعية » ، منى محمد سليمان ، نعمة احمد سراغه .

ثانوية الاقصى الشرعية للبنين

اسامة عطا جمعة ، اسماعيل محمد صالح ، حسن علي براغيثي ، حسين خضر الصياد « الثاني في الشهادة الشرعية » ، خالد محمد حسين ، خضر احمد عطوان ، خضر عبد الكريم الصياد « الاول في الشهادة الشرعية » ، درويش صلاح مصطفى ، عصام عبد السلام عابدين، عمر عودة الله ابو زنيد ، فتحي احمد منصور ، محمد ابراهيم العباسي ، محمد حسين حمدان ، نور الدين اسحق الرجبي ، يحيى عبد الرزاق الشويكي ، يوسف رشيد محمد رشيد.

المعهد الشرعي

ابراهيم احمد عوض الله ، احمد فارس عيسى ، احمد محمد يوسف ، بسام ادريس الحرباوي ، بهجت ربحي البكري ، تيسير محمد سليمان، حسن محمد الصادق « جيد جدا » ، جمال الحاج عيسى فراح ، راسم شحدة سدر ، رمزي عبد المعطي العمله ، صالح نايف الصالح ، عادل احمد حسين ، عادل عزت علان، عبد الحفيظ عبد الرحمن مبارك ، علي احمد شحادة ، فؤاد قاسم الرازم « جيد جدا » ، محمد راتب بدر حسن ، محمد محمود مصطفى ، محمود فهد حمدان ، معزوز احمد الاشقر .

مجلس عمال الدالية ينظم لقاء تحت شعار « اصنع لنفسك جاراً »

حيفا ــ لمراسلنا ــ نظم الليلة الماضية مجلس عمال دالية الكرمل لقاء اخويا تحت شعار « اصنع لنفسك جارا » اشتركت فيه خمس عشرة عائلة يهودية من بلدة طيرة الكرمل وذلك بهدف التقارب والتعارف .

ففي ساعات بعد الظهر وصلت العائلات الضيفة الى بناية مجلس العمال حيث كان في استقبالهم سكرتيره السيد مصباح حلبي الذي القى كلمة ترحيبية بالضيوف اشاد فيها بعلاقات حسن الجوار القائمة بين دالية الكرمل وطيرة الكرمل منذ سنوات عديدة مضت .

ثم وزعت هذه العائلات على عائلات محلية حيث امضوا ثلاث ساعات تعرفوا خلالها على العادات والتقاليد الدرزية عن كثب ، وفي ساعات المساء اجتمع الضيوف والمضيفون في قاعة مجلس العمال حيث القى الشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي كلمة ترحيبية اشاد فيها باهمية هذه اللقاءات ودعا المسئولين في الحكومة الى تفهم مشاكل واوضاع الدروز. كما تحدثت السيدة حورية بيراني باسم المضيفات وتبعها السيد يوسف نصر الدين ومن ثم السيد عزرا لبادو الذي القى قصيدة باللغة العربية تحدث فيها عن كرم وشجاعة واخلاص ابناء دالية الكرمل .

وكان مسك الختام كلمة لسكرتير مجلس عمال طيرة الكرمل السيد حايم سرورو شكر فيها حسن الاستقبال ودعا الضيوف لزيارة طيرة الكرمل يوم الاربعاء القادم .

هذا وقد تخلل اللقاء برنامج فني قدمته فرقة الرقص الشعبي .

حملة عراقية على زعماء ايران

بغداد ــ حملت صحيفة الثورة البغدادية في عددها امس على الحكومة الايرانية ، وقالت ان زعماء ايران الجدد يتبعون الاساليب الفارسية المعادية للعرب ، كما ينتهجون سياسة التوسع الاستعماري .

واضافت صحيفة الثورة ان سياسة الزعماء الايرانيين الحاليين لابد ان تنتهي بهم الى الخذلان ، ووعدتهم بان الرد العربي عليها سيكون ردا قاسيا .

اغتيال صحفي عراقي في لبنان

بيروت ــ اغتيل هنا امس صحفي عراقي اسمه عادل وصفي كان يعمل في صحيفة « فلسطين الثورة » التي تصدرها منظمة التحرير .

فقد اطلق مجهولون النار على القتيل بعد ان غادر منزله امس متوجها الى مقر عمله .

وقالت مصادر فلسطينية ان القتيل الذي كان يعرف باسم خالد العراقي عرف بمعارضته للسياسة التي تتبعها حكومة البعث في العراق . واضافت انه يبدو ان القتيل هو ضحية اخرى من ضحايا الحكم البعثي في العراق.

فرنسا تدرب قوات الامن السعودية

الرياض ــ صرح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بان فرنسا وافقت على تدريب قوات الامن الداخلي في السعودية وتزويدها بالمعدات اللازمة .

وكان الامير نايف قد عاد الى بلاده اول امس في ختام زيارة لفرنسا اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسئولين الفرنسيين استهدفت توثيق العلاقات وتوسيع التعاون بين البلدين .

ومن المقرر ان يصل عدد من الخبراء الفنيين الفرنسيين الى السعودية لتلبية متطلبات العربية السعودية لصيانة امنها الداخلي .

حبة من كل بيدر

التدخين وحبوب منع الحمل تؤديان الى تصلب الشرايين

علماء البحوث البيولوجية في جامعة كينتاكي في الولايات المتحدة الامريكية اطلقوا مؤخرا صرخة تحذير للسيدات مفادها ان تدخين ١٢ سيجارة يوميا مع تناول حبوب منع الحمل يؤدي الى الاصابة في تصلب الشرايين .

التجربة اجريت على عشرة الاف سيدة وثبتت صحتها بالدليل القاطع والتفسير العلمي لها هو : ان الدم يصبح كثيفا نتيجة لهرمون الاستروجين الموجود في حبوب منع الحمل والشرايين تصبح ضعيفة نتيجة للتدخين وبالتالي فان شبح هذا المرض يتهدد كل امراة تدخن وتتناول حبوب منع الحمل .

الجانب الاخر من التحذير وهو الاكثر خطرا .. فقد لاحظ العلماء اقبال الفتيات المراهقات على تناول هذه الحبوب والتدخين اثناء الامتحانات وكذلك الفتيات اللواتي يمارسن الالعاب الرياضية وهذا يؤدي الى اصابتهن بخلل قد يصبح دائما في الاجهزة التناسلية .

وبالطبع ينصح العلماء كل سيدة وكل فتاة بمراجعة الطبيب قبل الاقدام على اي تصرف .

مزواج في السبعين

■ جلين دي موس وولفي ، رجل في السبعين من عمره يتزوج النساء ثم يطلقهن ، وهو الان يستعد للزواج من الزوجة رقم ــ ٢٢ ــ وتبلغ هذه الفتاة التي تدعى « ايفا ميجيا » السابعة عشرة من عمرها .

وهي متعلمة وتقول انها تحبه فعلا ولا يهمها عدد النساء اللواتي تزوج منهن قبلها وانها تعتبره كل شيء في حياتها . ويقول جلين ان « ايفا » ستبقى معه الى الابد ولكن يقول ان الانسان من الصعب التخلص من عاداته .

ويتمنى ان تكون « ايفا » الزوجة الثانية والعشرين والاخيرة في حياته.

سرقة السيارات

■ ذكرت احصائيات مكتب التحقيق الفيدرالي الاميركي انه في العام الماضي كانت تسرق سيارة واحدة في الولايات المتحدة كل ٣٢ ثانية اي بمعدل ٢٧٠٠ سيارة في اليوم ، كما ذكرت هذه الاحصائيات انه امكن اعادة ٦٠٪ من هذه السيارات المسروقة لاصحابها .

أكل أنف عشيق زوجته

■ في بولونيا وقعت هذه الحادثة الطريفة ، فقد هاجم رجل يبلغ من العمر ٥٢ عاما جارا له عمره ٢٢ عاما وعضه في انفه وظل يضغط على الانف باسنانه حتى قضمه ..

وفي مركز البوليس اعترف بانه فعل ذلك انتقاما ليشوه وجه الشاب الذي يرتبط بعلاقة حب حميمة مع زوجته .

الشاب في المستشفى والزوج في السجن .

من الامثال الشعبية

سعيد

« نايم في الميه وخايف من المطر »

رايان اونيل وكانديس بيرغن في الجزء الثاني من قصة حب

رايان أونيل وكانديس بيرغن قاما ببطولة الجزء الثاني من فيلم قصة حب ، وكانت الي ماكغرو قامت ببطولة الجزء الاول منه امام اونيل.



وقد قامت علاقة حب قوية بين اونيل وكانديس التي تعتبر احدى رائدات تحرر المراة في العالم .. وقد اشترطت كانديس على اونيل ان يظلا صديقين بدون زواج .. ورضخ اونيل لطلبها على أمل أن يجعلها تغير من موقفها بعد فترة من الوقت.. ولكنها ظلت على رأيها وقالت للصحفيين الذين سألوها عن نهاية هذه العلاقة : انني أحب أونيل وهو شاب جذاب جدا .. ولكنني لن أتزوجه في اي حال من الاحوال .

أذكى من اللصوص

■ في احدى ولايات الساحل الشرقي الاميركي ، أمكن العثور بسهولة على لص قد فر بسيارته كما يلي : أرجع اللص سيارته الى الخلف ليسلك طريقا يأمل بانها الاتجاه السليم في هربه ، فارتطمت مؤخرة السيارة بكتلة ثلج وتركت عليها انطباعات أرقام لوحة التسجيل التي كانت من النوع البارز ، وفي اثناء تتبع الشرطة للسارق تم العثور على هذا الدليل المادي الواضح ، مما ادى لمعرفة السيارة وتوقيف صاحبها.

المحطة الاخيرة

لكي تتعرف الى بلد ما ، لا تمر على مكاتب السياحة والسفر فيه ! هذه نصيحة من مسافر يحب السفر ويحب هذه الكرة الارضية الفاتنة ببحارها وأراضيها واجوائها وازهارها واطيارها .. وبالاخص انسانها .

فالتعرف على الدنيا واهل الدنيا يجب ان يكون بعيدا عن البرامج والبرمجة ، ومكاتب السياحة والسفر تقود الانسان من ربطة عنقه وليس من احساساته ومشاعره .

اقول اكثر ، لكي تتعرف الى بلد ما يحسن أن تضيع فيه .

في مخزون الذاكرة مشاهد من الضياع في المدن الغربية ، فاجمل مشاعر السفر ضياعك في مكان غريب ثم اكتشافك له ، فتجد نفسك فيه وتجده قد استقر في نفسك .

وواحد من اهم الاكتشافات الجغرافية ــ التاريخية جاء عن طريق الضياع المغامر .. حين اكتشف كولومبوس القارة الجديدة الغربية ، كان قد خرج عن طريق الابحار المرسوم ،

ولا احد يعرف كيف كانت مشاعر المكتشف حين وصل الشواطيء الغربية ، ولكنه بالتأكيد لو عاد اليها بعد زمن وهو يعرفها لجلس على الشاطيء يراقب الريح تعبث باشرعته ..

أجمل ما في السفر الكشف .. والكشف لا يكون بان يرسم لك الاخرون طرق الدنيا ..

اما الصوفي ابن عربي فقد سئل وما انت سافرت كثيرا في البلاد فأي المدن أحب اليك .. أجاب : تلك المدينة التي بها اختطف قلبي .. ولم يسمها ابدا .

فحين تسافر اترك لبصرك وبصيرتك وبالاخص لقلبك ان يقود خطاك ، لان الخرائط مرسومة للجميع ، أما مشاعرك في السفر فهي التي تعطي لرحلتك خصوصية الكشف .

علبة كبريت تجمعه بأهله

■ ابتسم الحظ للمحارب البولندي القديم ستوني باناك عندما ساعدته علبة كبريت صغيرة في تتبع اثر اقاربه بعد انفصال دام ثلاثين سنة .

وقد وجد ابناء غراهام وادريات علبة الكبريت القديمة من بين اشياء كثيرة كانت مهملة في مخزن المنزل ، وكان مكتوبا عليها اسم مركز بولندي في نيوجيرسي بالولايات المتحدة الاميركية حيث طار الى تلك المدينة بعض افراد عائلته خلال الحرب العالمية الثانية .

وعلى الفور كتب توني ٥٨ سنة الى المركز الذي ساعده في تتبع اثر اقاربه ، ومن بينهم عمته البالغة تسعين سنة ، ويأمل توني أن يسافر الى الولايات المتحدة في الصيف اذا استطاع جمع الاموال اللازمة لذلك.

ويقول توني ، لقد حاولت ايجاد اقاربي بعد الحرب لكن دون جدوى فقد هاجر عمي وعمتي الى اميركا، والان انا سعيد للالتقاء بهم .

هياكل عظمية لجياد عمرها ١١ مليون سنة

■ قال عالم الحيوانات الامريكي مايك فوريز في الدراسة التي أعدها والتي نشرتها له جامعة جورجيا حيث يعمل ، قال انه عثر في ولاية نبراسكا على هياكل عظمية لجياد برية أثبتت الفحوص المخبرية انها عاشت قبل ١١ مليون سنة في تلك المنطقة ، واضاف يقول انه بالاضافة الى ذلك عثر على مجموعة من الهياكل العظمية لوحيد القرن الذي عاش خلال نفس الفترة .

واشار كذلك الى أن وحيد القرن كان يعيش في الماضي في مجموعات على شكل قطيع ، وليس لوحده كما هو حاله الان .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليئاب يوسف "٣" تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل أرداد
شارع شالوم عليخم ٤ تلفون ٠٣/٢٩٩١٨٠
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الصف والترتيب في مطابع الانباء
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

ضبط ٣٧ كيلو هيروئين مهربة من تركيا الى اليونان

سالونيك ــ كشف امس الاول رجال الجمارك في شمالي الحدود اليونانية التركية ١١ كيلو هيروئين كانت مخبأة بسيارة مهندس ايطالي قدم من تركيا في طريقه الى اليونان .

وصرحت الشرطة بان لورانسو اوغوليني وعمره ٢٦ عاما قد خبأ الهيروئين في اكياس مغلقة تحت المقعد الخلفي للسيارة

واكتشف رجال الجمارك في نفس مركز الحدود وفي اليوم نفسه ٢٦ كيلو هيروئين كانت موجودة في سيارة سائحين فرنسيين عادا من تركيا ايضا.

★ تتمات ★

محكمة العدل العليا

مكافحة الاعمال العدائية ، او في حالة نشوب حرب على الجبهة الشرقية .

الا أن محكمة العدل العليا رفضت طلب المدعي العام وقررت مناقشة الالتماس مشيرة الى أن طلب المدعي العام لا يتماشى والاجراءات المرعية

كذلك قدمت الى المحكمة وجهة نظر الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي التي قال فيها أن مستوطنة ايلون موريه تشكل نقطة اخرى في التمركز الامني في منطقة نابلس بحيث تساعد في زيادة القدرة على السيطرة على محاور الطرق في المنطقة

وقدم الادعاء العام الى المحكمة ايضا وجهة نظر خبير من وزارة الزراعة هو السيد شاؤول فايسمان الذي قال انه بعد معاينة المنطقة تبين أن المنطقة التي تم استملاكها ليس لها اي قيمة زراعية اقتصادية وغير قابلة للتطوير حتى بالنسبة لزراعة بسيطة .

واشار المدعي العام الى أن اصدار امر مؤقت ينص على اخلاء المستوطنين والابنية من ايلون موريه سيلحق الضرر بالمستوطنين وبمن ينوون الانضمام اليهم وكذلك يلحق الغبن بمكانة ووجهة نظر رئيس الاركان . وقد رد القاضي لنداو على ذلك بقوله : « ان مقام رئيس الاركان محفوظ » .

الخارجية تحتج

وطالب السيد ديان وزير الخارجية امس في كلمته الجوابية بالكنيست على اقتراح لجدول الاعمال حول علاقات اسرائيل ومنظمة السوق الاوروبية المشتركة ، طالب دول السوق أن تفكر بامعان قبل أن تصدر حكمها على المفاوضات الجارية مع مصر. وناشد السيد ديان أوروبا دعم المساعي السلمية وعدم مؤازرة العناصر التي ترغب في اجهاض هذه المساعي .

وتناول وزير الخارجية موضوع انضمام كل من اليونان والبرتغال واسبانيا الى منظمة السوق الاوروبية المشتركة ، وقال ان اسرائيل تسعى للحصول على مرتبة عضو ملتحق في المنظمة وأن هذه المساعي مستمرة بدون هوادة . وقال ان هذه المساعي تعود الى القلق من فقدان المنتوجات الزراعية الاسرائيلية مكانتها في الاسواق الاوروبية .

واشار وزير الخارجية الى مطلب اسرائيل بان تقيم الدول الاوروبية الثلاث علاقات دبلوماسية كاملة معها ، ورفع مستوى التمثيل الحالي بينها وبين اسرائيل .

محادثات هرتصليا

جلستي عمل تبودلت خلالهما وجهات النظر .

وغادر الوفد المصري البلاد امس عائدا الى القاهرة جوا بعد أن وضع سلاح الجو الاسرائيلي تحت تصرفه طائرة هليكوبتر خاصة أقلته الى مدينة العريش ، ومنها الى مصر .

وفي القاهرة صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية بان مصر ستستمر في المفاوضات مع اسرائيل بما يضمن تنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد وبما يؤكد قيام الحكم الذاتي الفلسطيني الذي يعتبر الطريق لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني .